

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Mubend Ulhag - Tibirett -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أوجاح

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التفصيص: لسانيات تطبيقية

أثر التدريب اللغوي في اكتساب مهارة التعبير لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ

- بوتمر جميلة

اعداد الطالت:

- خميس سارة

- العوادي منال

لجنة المناقشة:

1. أ / عيسى شاعة. جامعة البويرة رئيسا
2. أ / بوتمر جميلة جامعة البويرة مشرفا ومقررا
3. أ / طایل حكمة. جامعة البويرة عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي عملي هذا:

إلى من أفضلها على نفسي، فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا

في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

إلى صاحب الوجه الطيب (أبي الحبيب).

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى صديقتي ورفيقة دربي التي كانت معي طيلة المشوار منال.

سارة خميس

إهداء

أهدي تعبى هذا:

إلى من انحنى ظهره تعباً في سبيل رعايتي أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى من أنارت شموع دربي بدعائها أمي الحبيبة.

إلى أعز ما أملك بعد والديّ إخوتي الأعزاء.

إلى رفيقة دربي سارة التي كانت معي خطوة بخطوة في إعداد هذا البحث.

العوادي منال

مقدمة

يكتسي التدريب اللغوي مكانة مهمة في مجال التعليم، إذ يقوم بترسيخ المعارف وقدرة التصرف فيها وتقويمها. هذا ما يكسب المتعلم ملكة لغوية متينة بال تكرار والاستمرار في الفعل. بالإضافة إلى اكتساب مهارة التعبير بشقيه الكتابي والشفوي مع قدرته على التعامل بها حسب ما يقتضيه الحال.

تكمن أهمية التدريب اللغوي في رصد وتحليل الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون وإحصائها بغية معرفة علاقتها بالتدريبات اللغوية التي تدرب عليها المتعلم خلال مشواره الدراسي خاصة السنة الخامسة.

إن الأهداف المرجوة من التدريبات اللغوية تتمثل فيما يأتي:

- رصد وتحليل أخطاء المتعلمين وإحصائها.
- تسليط الضوء على سبب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي الذي يظهر جليا من خلال أخطائهم وربطه بالتدريبات اللغوية المقترحة.
- التطرق إلى محتوى التدريب اللغوي وأنواعه وأهدافه.

أما عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الذي جاء تحت عنوان " أثر التدريب اللغوي في اكتساب مهارة التعبير لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي "فانقسمت إلى أسباب ذاتية تمثلت في:

حل مشكل في التعليم هو قلة ممارسة التدريبات اللغوية وكذلك معالجة الصعوبات التي تواجه المتعلم للتقليل من الأخطاء.

وأسباب موضوعية وهي:

ارتباط الموضوع بمجال تخصصنا وهو اللسانيات التطبيقية والرغبة في إعطاء ولو صورة مبسطة عن التدريب اللغوي نظرا لأهميته في اكتساب الملكة اللغوية.

وبغية الوصول إلي تحقيق الأهداف المرجوة طرحنا الإشكالية التالية: ما مدى تأثير التدريبات اللغوية في اكتساب المتعلم لمهارة التعبير؟ ومن التساؤل العام تفرعت التساؤلات الآتية:

- هل مست التدريبات كل التمارين اللغوية المبرمجة في الكتاب المدرسي؟
- كيف يتم تحصيل مهارة التعبير بالاستفادة من التدريبات اللغوية؟
- ما هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق التدريبات اللغوية لهدفها؟
- ما هي الاستراتيجيات والطرائق التي يدرس بها التعبير؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لأنه يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع كما استعنا به في تحليل الأخطاء المرصودة في إنتاجات العينة وتصنيفها وإحصائها. واعتمدنا عليه في الاستبانة إذ أظهرنا به دقة النتائج بالنسب المئوية.

من خلال اختيارنا للموضوع والبحث حوله صادفتنا دراسات سابقة منها: زهور شتوح "تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية فقد درست التمارين وربطتها بالكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط "ومحمد مدور "الأبعاد النظرية للتمرين اللغوي" أما دراستنا فقد كانت حول الأخطاء اللغوية التي تظهر في إنتاجات المتعلمين وعلاقتها بالتدريبات اللغوية المبرمجة في الكتاب المدرسي.

ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة في بحثنا وللإجابة عن الإشكالية بنينا خطتنا على فصلين مسبوقين بمقدمة وتمهيد ضبطنا فيه مصطلحات بحثنا وختمناه بخاتمة وملاحق تضم استبانة ونماذج من تعابير المتعلمين والفهرس وقائمة المصادر والمراجع. وفيما يأتي تفصيل لخطة بحثنا.

التمهيد: حددنا فيه المصطلحات التي تخدم بحثنا وهي التدريب اللغوي، المهارة اللغوية، الاكتساب والتعبير .

الفصل الأول(الجانب النظري): كان بعنوان واقع التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: تطرقنا في المبحث الأول إلى محتوى التدريب اللغوي. والمبحث الثاني قدمنا فيه أنواع التدريبات اللغوية مع إرفاقها بنماذج. أما المبحث الثالث ذكرنا فيه الأهداف التي يسعى إليها كل نوع من هذه التدريبات اللغوية.

الفصل الثاني(الجانب التطبيقي): وقد قسمناه إلى أربع مباحث حيث المبحث الأول كان بعنوان موضوعات التعبير وطرائق تدريسه أما الثاني فكان بعنوان تحليل وتصنيف الأخطاء التي تظهر في التعبير وعلاقتها بالتدريبات اللغوية المقترحة الذي جاء فيه تحليل أخطاء المتعلمين وتصنيفها وإحصائها وربطها بتلك التدريبات. والثالث كان عبارة عن دراسة تحليلية إحصائية للاستبانة الموجهة للمعلمين.

خاتمة: أنهينا بحثنا بتقديم أهم النتائج التي أفرزتها الدراسة. وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة وكانت عوناً لنا:

- صالح بلعيد "دروس في اللسانيات التطبيقية" إضافة إلى علي أحمد مذكور "تدريس فنون اللغة العربية". ورشدي أحمد طعيمة "تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه".

وقد واجهتنا عدة صعوبات خلال مشوار بحثنا منها:

قلة المصادر والمراجع التي تخص الموضوع وصعوبة توفيرها ورقياً. وصعوبة جمع المادة العلمية وتشعب الموضوع بالإضافة إلى صعوبة الجانب التطبيقي من حيث تحليل وتصنيف الأخطاء والتنقل بين المدارس لجمع إنتاجات العينة لأنه تزامن مع فترة تقييم المكتسبات والاختبارات.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر إلى معلمتنا بوتمر جميلة التي تولت الإشراف علينا في هذا البحث بتقديمها نصائح لنا ذللت علينا الصعوبات التي واجهتنا.

تعمیر

تعد التدريبات اللغوية ضرورية ومهمة، فالمتعلم يسعى إلى اكتساب مهارة و التي تحتاج إلى التدريب وما لم تكثف التدريبات لا تتحقق السيطرة عليها، كما أنها من أهم الوسائل لترقية المهارة اللغوية وكذا مهارة التعبير، والتدريبات اللغوية تأتي عقب تقديم الدروس أو مجموعة من الدروس اللغوية، كما تعتبر موجه للمتعلم فهي تساعده على ترسيخ قواعد اللغة العربية. وكذا توظيفها في التعبير وبذلك يكسب المتعلم تلك المهارة بعد إثراء رصيده اللغوي. حيث يسمح لهم بممارسة وتوظيف ما تعلموه من جهة، والمعلم يستطيع أن يستخدمه كوسيلة للتصحيح والتصويب والتقويم من جهة أخرى، بالإضافة إلى أنه يقف من خلاله على مستوى المتعلمين والصعوبات التي تواجههم.

ونحن في دراستنا هذه سنحاول أن نسلط الضوء على التدريب اللغوي وأثره في اكتساب مهارة التعبير وقبل أن ندخل في صلب الموضوع سنتطرق إلى أهم مفاهيم و مصطلحات بحثنا الذي يتضمن المصطلحات التالية: التدريب اللغوي، الاكتساب، المهارة والتعبير.

1- التدريب اللغوي

- درب: درب ب/ درب على يدرب، دربا، ودربة، فهو دَارب، ودرب، والمفعول مَدْرُوبٌ به.
- درب بالأمر/ درب على الأمر: اعتاده وأولع به حتى أصبح حاذقا بصنعة، مرن وحذق، "درب بإلقاء الشعر" أكسبته التجارب كثيرا من الدربة.
- تدرب/ تدرب على يتدرب، تدربا، فهو متدرب، والمفعول متدرب به.
- تدرب الشخص : تمرن "دربه فتدرب".
- تدرب بالأمر/تدرب على الأمر: اعتاده، تعود عليه، تمرن عليه، تدرب على الانضباط وركوب الخيل/السير.

• درب يدرّب، تدريباً فهو مدرّب و المفعول به مدرّب.

- درب ولده، علمه وحنكه ثقفه.¹

- تدريب [مفرد] جمع تدريبات {الغير المصدر}:

1- مصدر درّب.

2- "تزويد الدارسين بالدراسات العلمية و العملية التي تؤدي إلى رفع درجة المهارة عندهم في أداء

واجبات الوظيفة تدريب رياضي، عسكري و مهني".²

التعريف الاصطلاحي:

التدريب: training

التدريب "هو عملية التأثير في السلوكيات الإنسانية الفردية المطبقة للحصول على مهارات محددة

ومرتبطة بالعمل، أو هو جهد منظم، ومخطط لتزويد الأفراد المتدربين معينة جديدة وتطوير قدراتهم

ومهارتهم وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل بناء".³ ومنه فإن:

التدريبات اللغوية: "هي أنواع من الأسئلة المقدمة لتدريب كفاءة الطلاب نحو اللغة العربية بقواعدها

الشمولية والمربوطة بغرفة دراستهم".⁴

انطلاقاً من التعريف المقدم للتدريبات اللغوية يتبين لنا أنها هي ما يقدم للمتعلمين عامة لتحسين

لغتهم وذلك بالتعرف على التراكيب والقواعد المتحكمة فيها.

¹- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص 732.

²- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص732.

³- حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، عربي إنجليزي-إنجليزي/عربي، الدار المصرية اللبنانية، دار شادو، القاهرة، ط1، 2003م، ص94.

⁴-عريش خديجة، بن عودة فاطيمة، التدريب اللغوي وأثره في تحصيل ملكات اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة
ماستر للغة العربية، 2021/2020م، تيارت، ص 11، نقلاً عن يوكي سوريادرا، "التدريبات اللغوية المشوقات
في تعليم اللغة العربية على ضوء مهارة الكتابة"، مجلة الجامعة الأزهر، غزة العدد، 209/143، ص16.

2-الاكتساب: acquisition

لغة: كسب: الكسب: طلب الرزق وأصله الجمع كسب يكسب كسباً، وتكسب واكتسب. قال سيويوه: كسب أصاب.

واكتسب: تصرفا واجتهد. قال ابن جني قال الله تعالى: <<لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت>>. عبر عن الحسنة بكسبت، وعن السيئة باكتسبت لأن معنى كسب دون معنى اكتسبت، لما فيه من الزيادة، وذلك أن كسب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة، أمر يسير ومستصغر.¹

اصطلاحاً:

(أ) - زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة أو تغيير أنماط استجابته الجديدة.

(ب) - التعليم أو التوضيح أو كلاهما.²

الاكتساب هو كل جديد يتعلمه الفرد ويضيفه لمعلوماته القبلية.

3-المهارة اللغوية:

التعريف الاصطلاحي:

تعرف المهارة بأنها " أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة و دقة والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول".³

¹ -ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط2، تح/عبد الله علي الكبير، هاشم محمد الشاذلي، محمد أحمد حسب الله، مجلد5، ص3870.

² - مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، 1984م، ج1، ص6.

³ - حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي-إنجليزي)، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م، ص302.

4-التعبير

▪ عبر: لغة: الرُّؤْيَا يَعْبَرُهَا عَبْرًا وَعِبْرًا وَعَبْرًا: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وفي التنزيل العزيز <<إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ>> أي إن كنتم تَعْبُرُونَ الرؤيا فعداها باللام، كما قال [تعالى]: <<قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ>> أي رَدِفَكُمْ¹.

▪ وعبر عما في نفسه، أعرب وبين، وعبر عنه غيره. عبي فأعرب عنه. والاسم العبرة، والعبارة والعبارة، وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير وعبر بفلان الماء وعبره.²

لفظًا: "هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون".³

التعريف الاصطلاحي:

التعبير هو " العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكن من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين"⁴. وكذلك: " يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الأحاسيس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال".⁵

¹-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، م4، ص2782.

²-المصدر نفسه، ص2782.

³-سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر-عمان، ط1، 2005م، ص234.

⁴-المرجع نفسه، ص234.

⁵-عبد الفتاح حسن البجة، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، ط1، 2010 م، ص461.

ومنه فالتعبير يعد مهارة ولاكتسابها لا بد من الممارسة والمران لتكوين ملكة لغوية صحيحة
تساعده على التنفيس عن أفكاره وتنمية الملكة تكون بالتعود والتكرار وذلك عن طريق التدريب
اللغوي فما هو محتواه وماهي أنواعه وأهدافه؟

الفصل الأول:

التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه

وأهدافه.

- (1) المبحث الأول: محتوى التدريب اللغوي.
- (2) المبحث الثاني: أنواع التدريب اللغوي.
- (3) المبحث الثالث: أهداف التدريب اللغوي.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

المبحث الأول: مَحْتَوَى التدريب اللغوي.

01 فهم المنطوق:

يضم هذا النمط تدريبات أشاهد وأتحدث وفيه يطلب من المتعلم استحضار ما سمع في النص. والتعبير عن المشهد، ويكون هذا النوع من التدريبات بقراءة المعلم على المتعلمين نصا حول الوحدة التي يدرسونها وتكون النصوص من دليل المعلم. فيقرأه قراءة جهرية مراعيًا النبر و التنغيم والحركات الإيحائية مع شرح المفردات الغامضة. ثم يقدم أسئلة للمتعلمين ويثير المناقشة بطريقة العصف الذهني أي تبادل الأفكار واختيار الأفضل. كما يطلب منهم استخراج الفكرة العامة والمغزى ويضم ثلاثة وعشرون تمرينًا من أصل مائتين وعشرة تمرين. وبلغت نسبته %10,95. والهدف من تدريبات أشاهد وأتحدث في فهم المنطوق هو "أن يفهم المتعلم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي، كما يتفاعل مع النص ويحلل معالم الوضعية التواصلية".¹ أي فهم ما يسمعه والتجاوب معه. كما يساهم كذلك في مساعدة المتعلمين على فهم ما يسمعون من مدرّسهم، والإجابة عن أسئلته وتحديد عناصر تلك الإجابة تحريريًا. وإنتاج جمل مفيدة لغويًا. كما يثري المعجم اللغوي لدى المتعلمين نظرًا لما يسمعون ويتناقشون فيه. وهذا النوع يختبر مدى استيعاب المتعلمين ومقدرتهم على تمييز الأصوات التي يسمعونها. والمقصود بفهم المنطوق عامة هو قدرة المتعلم على إنتاج معاني موازية لما سمع بلغته.

وقد اعتمدنا في احصاء عد التدريبات على العملية التالية: (عدد التدريبات لكل نوع $\times 100$)/(210 العدد الكلي للتدريبات).

¹-وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج مديريةة التعليم الأساسي، (التعليم الابتدائي)، طبعة2016، ص33.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

نماذج عن تدريبات أشاهد و أتحدث

نموذج : أشاهد و أتحدث

-الصدقة الحقة.

* "استحضر ما سمعت في النص وعبر عن المشهد."¹

في هذا التدريب يكون سمع المتعلم نصا من المعلم فيعيد هو صياغة الأفكار وإعادة ما سمع بأسلوبه الخاص.

02)أستعمل الصيغة.

في هذه التدريبات يتمكن فيها المتعلم من معرفة الأساليب واستعمال الصيغة بما تستجيب الوضعية التواصلية. وهذه التدريبات تكون تمهيدا للإنتاج الشفوي وتكون بالتعبير عن الوضعيات باستعمال الصيغة المطلوبة، أو قول جمل على نفس المنوال. كذلك نطق و إكمال الجملة بالصيغة المطلوبة. والهدف منها معرفة تركيب الجمل و نطقها. وتعلم أساليب متعددة ونسبتها %21,90.

نماذج عن تدريبات أستعمل الصيغة:

النموذج الأول:

أستعمل الصيغة لذلك.

أصدقائك أيها المتعلم، هم رفاقك وأعاونك في المدرسة وغيرها. يلازمونك في السراء والضراء، يدخلون عليك السرور. تجد فيهم مساعدا وأميئا، لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2020/2019، ص09.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

عبر عن الوضعيات التالية مستعملاً: لذلك.

- الصدق منجاة/أنا صادق.
- الاعتراف بالخطأ فضيلة/أراجع تصرفاتي كل يوم.
- المنافسة الشريفة تدفعنا للأمام/أجتهد أكثر ولا أحسد.
- لم يستطع الشيخ قطع الطريق/ساعدته.
- غاب زميلي عن المدرسة/نقلت له الدروس.
- لم ينجز واجبه/شعر بالخجل.
- الكذب حرام/لا أكذب.¹

نلاحظ هنا أن الغاية من استعمال الصيغة هو معرفة تكوين وتركيب الجمل والتدرب على النطق

السليم وإضافة أساليب إلى الرصيد اللغوي لتوظيفها في وضعيات تواصلية إنتاجية.

النموذج الثاني

استعمل الصيغة: بل

* . . . قال المدير: لا تيك يا عبد الرحمان بل تشجع و اجتهد.

* لا تستلموا لليأس بل تفاءلوا خيرا تجدوه.²

انطق و أكمل الجمل الآتية

- لم أوجل إنجاز واجباتي بل.
- لا تضطرب عند الإمتحان بل.
- لم يكتف الجيران بجمع القمامة بل.

¹-الوزارة الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة، (الجيل الثاني)، ص09.

²-المرجع نفسه، ص17.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

▪ الشمس ليست كوكبا بل.

▪ نظافة الحي ليست مسؤولية البلدية فقط بل.¹

في هذا التدريب يطلب من المتعلم إكمال الجمل بما يناسبها من إنتاجهم مع مراعاة النطق السوي.

عبر عن المواقف التالية مستعملا: بل.

الوفاء بالعهد/التهاون في القيام بالواجبات/الإعتماد على الغير/المحافظة على الكتاب/حسن استغلال الوقت/مصادقة رفاق السوء/إفشاء الأسرار.²

هنا يعبر عن الوضعيات مستعملا صيغة بل وموظفا لها بالتالي يتعلم التعبير والتوظيف.

(03)- أنتج شفويا

الإنتاج الشفوي هو أن يبنى التعبير على النص المنطوق أي سمع النص وفهمه تأتي مرحلة أن ينتجه شفويا، بحيث أن تقدم للمتعلمين مشاهد وسندات في وضعيات تفسيرية وهو يعبر عنها بأسلوبه الخاص ويحاور ويناقش. كما يقدم توجيهات ويسرد قصصا، ويصف أشياء أو أحداثا ويعبر عنها برأيه الخاص. ويحكيها بلسان عربي في مواضيع مختلفة اعتمادا على ما سمعه من النص المنطوق ومكتسباته. ويهدف الإنتاج الشفوي إلى أن يكون المتعلم قادرا على التواصل مع الآخرين مستعملا أدوات التفسير والحجاج والأساليب، كما يكون قادرا على تنظيم خطابه بما يستجيب للوضعية التواصلية التفسيرية أو الحجاجية أو القصصية. كما يبتعد عن التعصب والتسلط في إبداء الرأي للعيش مع الآخرين. وعددها ثلاثة وعشرون تدريبا من أصل مائتين وعشرة تدريب بلغت نسبتها %10,25.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص17.

²-المرجع نفسه، ص17.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

نماذج حول الإنتاج الشفوي

النموذج الأول

أنتج شفويا

- خرج صديقك عبد الرحمان من الصف عائداً إلى البيت حزينا. لحقت به وبدأت تهون عليه وتقنعه بالألا يتأسف على ما فات وأن يغير سلوكه ماذا تقول له؟¹
- وصل عبد الرحمان إلى البيت فوجد أمه بانتظاره وما إن أقبل حتى سألته عن نتائج الاختبار.

فيم أجابها بم يبرر موقفه؟.

النموذج الثاني

03) أنتج شفويا

- يستعمل الإنسان أحيانا الذكاء والحيلة لينجو من مواقف محرجة أو صعبة شرط أن لا يتخطى حدود الأدب واللياقة ولا يحتال على الآخرين أو على حقوقهم.
- هل توافق هذا الرأي أم ترفضه، برر إجابتك بالحجج اللازمة .
- إحكِ لزملائك قصة قرأتها أو موقفا حضرته أو سمعت عنه استعملت فيه الحيلة كحل لمشكلة ما.²

هنا، في هذا النموذج:

- يبنى نص الإنتاج الشفوي على النص المنطوق.
- أغلب المعلومات تؤخذ من النص المنطوق.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، ص17.

²-المرجع نفسه، ص115.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

ثم يطلب المعلم تقديم ملخص حول موضوع النص المنطوق، وتغيير نهاية القصة حسب رأيه الخاص أي تخيل نهاية أخرى للقصة مع تعلم أشياء جديدة تفيدهم في حياتهم اليومية.

- "التحاور حول النص باستعمال سندات مألوفة أو جديدة والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند".¹

- "التعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة".²

ثم الإنتاج الشفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقاً من سندات وإبراز نمط النص من خلال مكوناته).

- "تلخيص النص المسموع بشكل عام"³

وفي هذا الإنتاج يقدم المتعلمين قصصاً من إنتاجهم الخاص أو مواقفهم الحياتية، سرد قصص حقيقية واقعية أو خيالية مثل هذا النموذج قصصي يسرد قصة سمعها أو حدثت معه. مع استعمال لغة عربية فصحة. ولنجاح هذا التعبير يجب عليهم:

- تجنب الانتاجات الطويلة لتقليل كثرة الأخطاء. مع احترام التعليمات وعناصر التعبير.

- الإجابة على العناصر المقدمة في الأسئلة.

- استخراج القيمة المستفادة من الموقف.

الأهداف

- يتواصل مع غيره.

- يبلغ أفكاره.

¹-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2020/2019، ص18.

²-المرجع نفسه، ص18.

³-المرجع نفسه، ص18.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- يحترم قواعد الحوار.

04) أنتج مشافهة

الإنتاج الشفوي يأتي في حصة الإدماج حيث يعتبر إدماجا لما درسه خلال محور كامل فالمتعلم يكون تدرّب على عدة صيغ يوظفها في الإنتاج الشفوي حيث يعتبر كحوصلة للمحور. وعددها ثمان تدريبات نسبتها %3,80 .

وفيه يصغي إلى النص المسموع ويجيب على الأسئلة ويقدم موضوعا يكون شاملا لما درس في المحور. مع "استعمال الصيغ والتراكيب المحققة للعمل اللغوي المستهدف".¹ هذا لكي لا يصبح التعبير الشفوي مجرد ترديد لقوالب لغوية جاهزة. "الهدف منه تشجيع المتعلمين على التواصل الشفوي التلقائي المنظم وفق آداب الكلام".² أي الهدف العام هو التواصل وتعلم آداب الحوار.

نماذج حول تدريبات أنتج مشافهة

نموذج :

- أصغ إلى النص وأجب عن الأسئلة.³
- أعد صوغ النص الذي سمعته مستعملا: بالإضافة إلى، من المحتمل، إذن.

05) الإنتاج الكتابي

عدد هذه التدريبات ثمانية من أصل مائتين وعشرة تدريب بنسبة 3,80 %، بالرغم من أن عددها قليل إلا أن معظم التدريبات اللغوية تصب في الإنتاج الكتابي . "فهو الحصيلا النهائية

¹-وزارة التربية والتعليم، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، منهاج اللغة العربية، ط 2016، ص37.

²-المرجع نفسه، ص37.

³-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، ص90.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

لتعليم اللغة العربية أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة "1، بحيث يستطيع المعلم تقييم مدى تجاوب وفهم المتعلم للتدريبات السابقة من خلال تركيب الجمل وفقا للقواعد النحوية والصرفية وتدارك الأخطاء الإملائية، التي اكتسبها من تدريبات ألاحظ وأكتشف، وطريقة عرضه للأفكار وفقا للمنهجية، واستعمال المصطلحات المعبرة عن مضمون الموضوع التي اكتسبها من تدريبات أقرأ وأفهم كقراءة النصوص والمطالعة المكثفة، والاجتهاد في شرح المصطلحات الغامضة.

ومنه فإن الإنتاج الكتابي بمثابة تقييم لكل ما اكتسبه المتعلم وحصله من كل التدريبات التي تناولها . " ولا تقل أهمية التعبير التحريري عن أهمية التعبير الشفهي، بل إن التعبير التحريري من أكثر هموم مدرسي اللغة العربية فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح "2. فيجب على المعلم أن يكتف من التدريبات الإملائية التي تساعد المتعلم على الكتابة السليمة.

من مهارات التعبير الكتابي نجد :

- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجمل وبناء للعبارة.
- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع و وضعها في الموطن الملائم للموضوع.

- تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفا شاملا.
- مراعاة المنطق فيها، يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.
- الدقة في استخدام علامات الوقف.
- القدرة على تلخيص موضوع ما، مع الحرص على الهدف ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية.

¹ - علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف. عابدين، القاهرة، (د/ط)، 1991م، ص 266.

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 91.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- قدرة المتعلم على كتابة تقرير عن زيارة أو رحلة، أو عمل كلف القيام به.¹
- فهذا النوع من التدريبات يظهر قدرة المتعلم على توظيف مجمل التدريبات السابقة، وقد يكون الإنتاج الكتابي كتابة نص حول موضوع معين، أو تلخيص نص ما، أو إعداد تقرير.

نموذج 01:

أكتب تقريراً يعرض واقع استغلالنا لمختلف الطاقات دون عقلانية، وقلة تطبيق الإرشادات والنصائح رغم حملات التحسيس والتوعية مقدماً اقتراحات وحلول لذلك مدعماً رأيك بالحجج والبراهين.²

نموذج 02:

لخص النص الذي قرأته في خمسة أسطر، واكتب التلخيص الذي توصلت إليه بعد مراجعته موظفاً جمع مؤنث سالم والمضاف إليه واسماً مؤنثاً.³

06) فهم المكتوب.

أ) -أقرأ وأفهم:

عدد هذه التدريبات خمسة وعشرون من أصل مائتين وعشرة تدريب بنسبة 11,90% وهنا يتعامل المتعلم مع النصوص من خلال القراءة المكثفة لها، "فهي تساعد على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة المتعلمين في تكوين إحساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون".⁴ فمن خلال القراءة والمطالعة المستمرة تتولد لدى المتعلم الرغبة في الكتابة والتعبير وتوظيف المصطلحات التي

¹-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 91.

²-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، (الجيل الثاني)، ص 73.

³-المرجع نفسه، ص 90.

⁴-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية في الصفوف الابتدائية، ص 15.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

اكتسبها وفقا لأسلوبه الخاص. بحيث يحاول إبراز جمال الكلمات ومدى إبحائها وأن يؤثر في الغير كما أثر فيه النص.

إن هذا التدريب يتطلب عدة حصص يخصصها المعلم لدرس القراءة، قد تصل إلى إحدى عشرة حصة والجدول الآتي سيوضح لنا كيف تتم هذه التدريبات.

نموذج حول كيفية تقديم درس القراءة من خلال الملاحظة نلاحظ أن تدريبات أقرأ وأفهم تتم عن طريق عدة حصص في الأسبوع والجدول الآتي سيوضح كيفية تقديم درس القراءة:¹

الحصّة	الزمن	المحتوى
قراءة+كتابة (الأداء الشرح الفهم إثراء اللغة)	45 دقيقة	<ul style="list-style-type: none">• قراءة النص قراءة صامتة(قراءة سريعة لجمع معلومات عن المكتوب)(استخراج موضوع النص، شخصياته، تحديد البيئة الزمانية و المكانية.• قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة و المسترسلة.• شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية.• بناء المعنى تحديد الأحداث وتقييم المعلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص.• توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام الكتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2021/2020م، ص18-19.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

<ul style="list-style-type: none"> • قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي و القيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف وأداء المعاني. • يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته. و تحليل أجزاء النص وتحديد المجموعات الإنشائية. • التعامل مع النص على مستوى التراكيب (النحو) وتلمس قواعد اللغة: ويتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص و ملاحظتها و تسميتها و التدرب عليها، ولأن النص لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة لجميع أحكام الموضوع وقواعده تتبع القراءة تمارين تطبيقية لتوظيف الموجه (على كراس النشاطات) 	<p>90 دقيقة</p>	<p>القراءة والكتابة (الأداء الشرح الفهم +الظاهرة التركيبية).</p>
<ul style="list-style-type: none"> • قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة و المميزة و احترام علامات الوقف وأداء المعاني. • يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته، التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته. • التعامل مع النص على مستوى الصرف و التحويل و تلمس قواعد 	<p>90 دقيقة</p>	<p>(قراءة كتابة الأداء الشرح الفهم/الظاهرة الصرفية أو الإملائية)</p>

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

<p>اللغة: تستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها و تسميتها مع التمييز والمقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف متنوعة، أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية ويتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية وإبرازها، ملاحظتها وتطبيقها في نماذج محددة.</p> <p>• ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي أو الإملائي، و لتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.</p> <p>• تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه على كراس النشاطات.</p>		
---	--	--

من خلال الجدول نلاحظ أن هذا النوع من التدريبات يتفرع إلى مجموعة من الحصص، وهذا يرجع إلى أهميته في إثراء لغة المتعلم و تنمية الملكة اللغوية عنده بالإعادة والترسيخ. بحيث "تنقسم القراءة إلى قسمين جهرية وصامتة"¹، و"هناك من قسمها إلى صامتة، جهرية، سمعية"². فيبدأ المتعلم بقراءة صامتة تكون عدة مرات يحاول من خلالها التعرف على مضمون النص، وعدد فقراته، ومصطلحاته كما يسعى إلى تحقيق الطلاقة في القراءة. ليشرح المعلم والمتعلمين في القراءة الجهرية الجماعية يفتتحها المعلم بقراءة النص قراءة شاملة مراعيًا ضوابطه من علامات وقف ونبر و تنعيم وذلك للتعرف على الفكرة العامة بعدها يشرح المتعلمين في القراءة الجزئية لفقرات النص من أجل تحديد الأفكار الأساسية. والتعرف على شخصيات النص.

¹-إسحاق موسى الحسيني، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتاب، بيروت، ط2، 1946، ص 15.

²-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 129.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

يقدم المعلم أسئلة لمساعدة المتعلم على استيعاب محتوى النص. وتقييم أفكاره، يجتهد المتعلمين في الإجابة عن أسئلة المعلم وأسئلة النص مع الوقوف على المصطلحات الغامضة وشرحها.

كل هذه التدريبات لا يمكن أن يقدمها المعلم في حصة واحدة بل تستدعي منه عدة

حصص

بالإضافة إلى أن هناك تدريبات أخرى تستدعي الرجوع إلى نص القراءة كالقواعد النحوية والصرفية والإملائية من أجل استخراج الظاهرة اللغوية من النص. هنا يجد المتعلم الفرصة لإعادة التدريب على القراءة فيستوي نطقه للكلمات و تنمى مهارته التعبيرية باكتساب مفردات ومرادفات ومصطلحات جديدة والتدريب على عرض أفكاره بتسلسل وفقا للمنهجية مبرزا أسلوبه الخاص.

تتمثل أهداف القراءة فيما يلي:

- اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات كالتعرف على الكلمة من شكلها والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.
- فهم الكلمة والجمله والنصوص البسيطة.
- بناء الرغبة الشوق إلى القراءة والإطلاع، والبحث على المواد.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة.
- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.¹

¹-علي أحمد مذكور، ، فنون تدريس اللغة العربية ، ص147.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

(ب) حلو الكلام:

نقصد بها المحفوظات وهي أيضا تدريبات تساهم في اكتساب مهارة التعبير عددها ثمانية من أصل مائتين وعشرة تدريب بنسبة 3,80%. يقوم هذا التدريب على قراءة المقطوعة عدة مرات لفهم موضوعها معناها وحفظها و"هنا ليس القصد من درس المحفوظات إرهاق ذاكرة الطالب بمجموعة من المفردات والتعابير الغامضة بل أن يتذوق الأدب ويشعر ما فيه من جمال".¹

إن هذا التدريب يشبه إلى حد كبير تدريبات أفهم و أقرأ، فهو يقوم على القراءة المتكررة للمقطوعة الشعرية مع تذوق جمال صورها البيانية ومصطلحاتها الغامضة التي تحمل معاني ودلالات قوية، فيكتسب المتعلم مصطلحات جديدة وهذا بشرحها وفك الغموض عنها. فمن خلال حفظ المحفوظات يتمكن المعلم من اختبار قدرة المتعلم على استرجاع ما حفظه وسلامة نطقه للحروف، مع تعزيز الثقة في النفس ويظهر هذا عند الإلقاء.

لابد أن تكون المقطوعة متوافقة لمعارف المتعلم ورغباته، ذات لغة بسيطة يسهل عليه قراءتها وفهمها وحفظها وأسلوب يتلاءم مع مستواه.²

نموذج:

طريق العلم

درسنا كان بسيطاً	وأنا أسهبت فيه
وأعدت الشرح عمداً	فلماذا لا تعيه؟
سيدي عفوك قلت	أنا أحياناً أتيه
ألفظ القول وأنسى	بعده ما قد يليه!

¹-إسحاق موسى الحسيني، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية، ص 37.

²-ينظر، محمد عطية الإبراشي، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ، مكتبة الأنجلو
مصرية، مصر، ط2، 1955، ص87.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

سيدي عندي سؤال	ربما غير وجيه
هل صحيح كل طفل	هو بعض من أبيه
آه يا معلم كيف	يصبح المرء فقيه
فطريق العلم جهد	ومسار نقتفيه
وليال مضمينات	ليس ثوبا نشتريه ¹

(07) أثري لغتي

عددها خمسة وعشرون من أصل مائتين وعشرة تدريب بنسبة 11,90% وتهدف التدريبات المدرجة تحت هذا العنوان إلى إثراء لغة المتعلم وتوسيع مداركه الثقافية ورصيده اللغوي².

هذا التدريب يفتح المجال للمتعلم من توسيع أفكاره ومكتسباته من خلال تقديم تمارين مختلفة كالتصنيف والشطب والاستخراج والتعيين والتكوين والربط والشرح وغيرها هذا النوع من التمارين يخلق تنوعا في مكتسبات ومعارف المتعلم فيحصل من خلالها رصيد لغوي ثري بالألفاظ المعبرة التي يوظفها سواء في التعبير التحريري أو الشفوي.

نموذج 01:

كون ثلاثيات من الحيوان وأنتاه وصغيره:

* الحمار-الفيل، الجمل-الفهد، الثعلب-الفأر - الدب.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، (الجيل الثاني)، ص21.
²-جميلة بوتمر، أثر التدريبات اللغوية في اكتساب الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية من خلال كتابات المتعلمين السنة الخامسة أنموذجا، أطروحة معدة لنيل شهادة الدكتوراة، العلوم في اللسانيات، جامعة الجزائر، أبو القاسم سعد الله، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، قسم علوم اللسان 2020/2019م، ص154.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

* الأتان-الناقة-عيثوم-ثعالة - عسيرة - الفرنب - جهيزة.

الجحش - الدغفل - الحوار - الهرماس - الجرو - الديسم - درص.¹

كما نلاحظ فإن هذه التدريبات تقدم للمتعلم فرصة للحصول على مصطلحات جديدة لم يسبق

له أن عرفها، وهنا عليه البحث كالاطلاع على القاموس.

08)ألاحظ وأكتشف:

يضم هذا الجزء على أكبر نسبة من التدريبات الموجودة في الكتاب عددها ستة وأربعون تدريباً من أصل مائتين وعشرة تدريب بنسبة 21,90%. يتمثل في القواعد النحوية، الصرفية، الإملائية التي تضبط لغة المتعلم وتضمن سلامة البناء والتركيب للجمل والكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية التي تظهر في التعبير التحريري. يقدم فيه المعلم أسئلة تمهيدية لإتاحة الفرصة لتلاميذ لاستنباط القاعدة التي سيتطرق إليها واختبار مكتسباتهم مع تحديد الفوارق بين المتعلم من خلال إجاباتهم مع أخذها بعين الاعتبار في تقديم التدريبات حتى تترسخ القاعدة في ذهن المتعلم.

أ)-تدريبات نحوية و صرفية :

إن التدريبات النحوية ترتبط بأحوال الكلمة من ناحية الإعرابية أي ضبط الحركة الإعرابية المناسبة للكلمة وطريقة بناء الجمل وتركيبها تركيباً صحيحاً وفقاً لقواعد اللغة العربية. أما التدريبات الصرفية فنقصد بها بنية الكلمة من ناحية الوزن والبناء وما يطرأ لها من تغيير كالتحويل والصرف يكون في الاسم غير المبني والفعل غير الجامد الذي يقبل تغيير في بنيته، ما عدا الحروف فهي لا يطرأ عليها تحويل أو تصريف كحروف الجر وحروف العطف.²

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص113.

²-ينظر، عابد بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لندن، ط3، 2007، ص11-12.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

نموذج 01:

لن يقبل الأمازيغيون أبدا أن يعيشوا تحت ذل الاستعباد. وسيقوم كل حر بالدفاع عن أرضنا. لقد ثرت على الرومان كي أرفع الظلم عن أبناء شعبي ولأواصل كفاح الملك العظيم يوغرطة. استخراج جميع الأفعال المضارعة. ما هي علامة إعراب الفعل: يقوم؟ ماذا دخل على بقية الأفعال المضارعة؟ كيف أصبحت علامة إعراب كل منها؟¹

(ب)- تدرّيبات إملائية:

إن التدرّيبات الإملائية تمرن المتعلم على رسم الحروف بطريقة صحيحة من الناحية الشكلية فالأخطاء الإملائية تشوه الكتابة وتضعف الفهم والقراءة، كما أن التدرّيبات المكثفة للإملاء تساعد على ترسيخ صورة الكلمة في ذهن المتعلم فيصبح قادر على كتابتها والتعرف على حروفها سواء بالعين (المشاهدة) أو الأذن (الاستماع).²

نموذج 01:

ما أجمل التفوق والتألق في الدراسة، وما أروع أن تبدأ حياتك بهذا الشرف. ليس من شأنى أن أتدخل في شؤون الغير. / إن التقدم مسألة اجتهاد وصبر لا ظلم وحسد. أين كتبت الهمزة في كلمة أجمل؟ على ماذا كتبت؟ أين كتبت الهمزة في كلمة تبدأ؟ ما هي حركة الحرف الذي قبلها؟ على ماذا كتبت؟ أين كتبت الهمزة في الكلمات: التألق، شأنى، مسألة، ما هي حركتها وحركة الحرف الذي قبلها؟³

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، ص46.

²-ينظر، عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1968، ص193-194.

³-وزارة التربية الوطنية، كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص20.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

كما هو ملاحظ في المثال السابق فإن تقديم هذا الدرس يقوم على تقديم أمثلة لاختبار مدى استنباط القاعدة واختبار مكتسباته وتقديم نظرة حول ما سيطراً إليه في الدرس بعدها يقدم له القاعدة ويرسخها بالتمارين.

09) المشاريع:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على ثمانية مشاريع وهي تأليف قصة، المجلة العلمية، أنجز بطاقات توعوية حائطية اكتب تقريراً، مقابلة مع شخصية تاريخية، اكتب رسالة و هدفه العمل الجماعي ويكون المشروع البيداغوجي ب الخطوات التالية:

- الانطلاق في المشروع من وضعية مشكلة، أو سياق محفز على الإنتاج الكتابي.
- غرس روح العمل الجماعي لدى المتعلمين، وحثهم على الإنجاز الفردي لنصيبيهم من المشروع.
- اقتراح مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة وتكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، وتستجيب لاهتماماته.¹
- عدد تدريبات المشاريع ثمانى تدريبات من أصل مائتين وعشرة تدريب نسبتها 3,80%.

نماذج عن تدريبات المشاريع

بطاقة معلومات

استهلت المعلمة محور الخدمات الاجتماعية بقولها ((العمل عبادة)) فالمجتمعات تتطور وتتقدم بالعمل، من كل فوج اختيار مهنة وإنجاز بطاقة معلومات عنها، تتضمن كل ما يخص هذه المهنة، مع الحجج والبراهين المحفزة التي تقنع بقية الزملاء بأنها يمكن ان تكون مهنة المستقبل.

*استعن بالجدول الموالي لتنشئ الجدول الخاص بالمهنة التي اخترتها.¹

¹-وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، ط2016، ص39.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

المهنة	النجارة
نوعها	مهنة حرة.
الدراسة	التكوين في مراكز التكوين المهني أو ورشة نجر محترف.
ماذا أتحدى من خلالها	- صعوبة الحصول على مادة أولية من الخشب الرفيع. - الالتزام بالمواعيد مع الزبائن. - منافسة السلع المستوردة بالإتقان وجمال المنتج.
متعته	- التعامل مع مجرد قطع خشبية وتحويلها إلى تحف فنية رائعة. - مجال الإبداع والتقن فيها مفتوح كل حسب مهارته وموهبته وصبره.
ميزاتها	- منتجات الخشب لا تكسد فالمجتمع يحتاج إليها دائما وفي الكثير جدا من المجالات.
فائدتها للفرد والمجتمع	- توفر دخلا وحياة كريمة لمن يمارسها. - ممارستها تحد من استيراد السلع الأجنبية. - هي مجال لتوفير مناصب شغل للشباب وامتصاص البطالة.

- قبل أن تسلم عملك راجع خطوات الإنجاز وقيم نفسك:
- أعددت جدولا يتضمن كل ما يتعلق بالمهنة التي اخترتها.
- تحدثت عن كل ما من شأنه الترغيب فيها: تسميتها-الدراسات أو التكوين الذي يتعلق بها/التحديات التي تتطلبها/المتعة في هذه المهنة/ميزاتها.
- نظمت أفكارني واستعملت جملا قصيرة مدعمة بالحجج والبراهين للإقناع.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص40.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- زينت مشروعى برسومات مناسبة.

*إذا حصلت على أربع مرات (نعم) فقد كتبت بطاقتي جيدا.

*إذا حصلت على أقل من خمس مرات (نعم) أراجع وأصح ما كتبت.

المبحث الثاني: أنواع التدريب اللغوي.

للتدريب عدة تسميات منها التمرين والتطبيق فالتمرين "إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية، وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد رد فعله"¹. أي أن التمرين و التدريب من المران والممارسة كما يتعلق بالتدريب على التمارين ويكون بين المعلم والمتعلم فالأول يصوغ الأسئلة وي طرحها والثاني يجيب عن تلك الأسئلة ويحل التمارين، كما يمكن أن يطبق التمرين شفويا أو كتابيا ويعتبر كأداة للتصحيح والتقويم ومعرفة قدرات المتعلم.

وكما ذكر صالح بلعيد أن "في العصر الحاضر حصلت تغييرات هامة في كيفية إجراء وصياغة الأسئلة والتمارين بفضل العمليات الديداكتيكية التي عرفها علم التقويم. ومن ذلك نرى أن التمارين أنواع، وكل تمرين كان لابد أن يبنى على مجموعة من المنهجيات والاستراتيجيات والفئة أو العينة التي يستهدفها، إضافة إلى الطريقة التي يبنى بها التمرين من حيث:

- مناسبة للصف.

- عدد الدروس التي استهدفها.

- نسبة المجيبين.

- كيفية صياغته.

¹-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية دار هممة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د/ط)، (د/س)ص99.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- تقويم التمرين بعد الاستجابة.¹

انطلاقاً من قول صالح بلعيد تبين لنا أن للتمرين عدة أنواع كل نوع له وظيفة وهدف وفئة يستهدفها أي لا يكون عشوائياً، وكذلك منهجية يقوم عليها ويتبعها. حيث سنتطرق إلى أنواع التمارين ألا وهي: التمارين البنيوية، التمارين التحليلية التركيبية والتمارين التواصلية.

أولاً: التمارين البنيوية

إن التمارين أو التدريبات البنيوية هي تمارين حديثة النشأة، و تركز على كيفية استعمال البنى اللغوية لهذا تعتمد على كثرة التدريب والممارسة على استعمالها. كما تساهم كذلك في إكساب مهارة ما للمتعلم. وتهتم بكل البنى اللغوية: الصرفية، التركيبية، الدلالية، المعجمية، والنحوية. ومنه سنتطرق للتمرين البنيوي وأنواعه.

فالتمرين البنيوي "كل تدريب يهدف إلى إكساب بنية لغوية واحدة، عن طريق الاستعمال المنظم في سلسلة من الجمل قياساً على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين"² فالغاية منه هو العمل على تعلم بنية لغوية معينة ومحددة أي يستهدف بنية واحدة فقط. ويتم ذلك بالتدريب المستمر عليها بحيث يقدم لمتعلم تمرين والمتعلم يقوم بتكوين جمل مطابقة لما وجه إليه في العمل وهذا لترسيخ البنية اللغوية المطلوبة مع تثبيت اللغة في ذهنه وقدرته على التعامل معها.

ويعرفه "المصطفى بوشوك" في قوله "تعتبر التمارين البنيوية من الوسائل المتداولة لترسيخ بعض الأنظمة والقواعد اللغوية لدى المتعلم اعتماداً على التطبيق المكثف والمنظم لبعض البنات

¹ - المرجع نفسه، ص 99-100.

² - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الحاج لخضر - باتنة 2010/2011م، ص 48 نقلاً عن محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة عنابة 1990م، ص 81.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

اللغوية، التي يظهر بأنها بنيات أساسية في الخطاب اللغوي، أو تعتمد كوسائل علاجية لبعض

الصعوبات الشخصية وحلول لبعض الإخلالات المرصودة في خطابات المتعلمين".¹

حسب القول فالتمرين يعتبر:

- وسيلة ترسيخية: يعتمد في تعليم القواعد اللغوية.
 - وسيلة علاجية: تصحيح و تصويب الأخطاء كما يكتشف بها أسباب الضعف أو التأخر عند المتعلمين من خلال الأخطاء التي يرتكبونها. وبهذا يقدم حلول سواء بالتبسيط أو إعادة الشرح.
- كذلك تعرف التدريبات البنوية بتدريبات الأنماط (الآلية، الميكانيكية) وهذا ما ذهب إليه رشدي أحمد طعيمة بتعريفه "وهي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها. وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب وتشيع في مجال النحو وتعليم التراكيب".² أي هي تمارين تبنى على نمط واحد و العمل عليها يكون بطريقة واحدة وهدفها تثبيت وترسيخ تلك الأنماط، وهي تهتم بالشكل على غرار المعنى.

و انطلاقا مما سبق في التعريفات المقدمة حول التمرين البنوي لاحظنا أنها:

- تعتمد على التدريب المكثف.
- غايتها تعلم بنية أو نمط لغوي واحد.
- تعلم الفصاحة و استعمال لغة سليمة.
- اكتشاف وتصويب الأخطاء.

¹-بوتر جميلة، أثر التدريبات اللغوية في اكتساب الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية من خلال كتابات المتعلمين السنة الخامسة أُنموذجاً، أطروحة معدة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللسانيات، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، قسم علوم اللسان، جامعة الجزائر 02، 2021/2020م، ص92 نقلا عن المصطفى بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، ص80.

²-رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، (د/ط)، 1989م، ص228.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- تنمية الملكة اللغوية بكثرة التدريب و التكرار على اكتساب مهارة ما.

أنواع التمارين البنيوية

01) التمرين التكراري Exercice répétition

هذا النوع من التمارين "يركز على تنمية قدرة المتعلم على النطق الصحيح للحروف والجمل مثل أن يطلب من المتعلم إعادة جملة سمعها من المعلم مرات عديدة أو استظهار قطعة شعرية أو ما يسمى في مناهجنا التعليمية المحفوظات".¹ يركز هذا النوع على تمرين الجهاز النطقي بالتكرار وبالتالي تنمي عنده قدرة النطق السليم الخالي من الأخطاء سواء كانت حروف أو كلمات أو جمل. ويشير رشدي أحمد طعيمة إلى التكرار ويقول "يستهدف هذا التدريب مهارة معينة عن طريق أدائها أكثر من مرة. وفي هذا التدريب يؤدي المعلم المهارة المطلوب تعلمها، ثم يشير إلى أحد الدارسين طالبا منهم تكرارها".²

هذا يوضح كذلك ما ذكرناه سابقا أنه يعتمد على التكرار والإعادة حتى ترسخ المهارة المطلوبة و يصبح النطق صحيح.

02) تمرين الاستبدال Exercice de substitution

وهو تمرين "يعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية".³ يعتمد هذا النوع على الإبقاء على نفس البنية التركيبية ويقوم بتغيير الألفاظ دون الإخلال بالتركيب العام. وعند رشدي أحمد طعيمة يعد الاستبدال "من التدريبات التي تثبت مهارة الاستماع مصحوبة بفهم ما يقال. تدريبات الاستبدال Substitution drill والتي يسمع الطالب فيها جملة ثم كلمة بديلة

¹ - جميلة بوتمر، أثر التدريبات اللغوية في اكتساب الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية من خلال كتابات المتعلمين السنة الخامسة أنموذجا، ص96.

² -رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص240.

³ -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

ليدخلها في مكانها فيغير بذلك معنى الجملة والهدف هنا أن يدرك الطالب أن اختلاف التراكيب يؤدي إلى اختلاف المعنى كما يترتب على تركيب الجملة وليس فقط على استقبالها جاهزة من غيره".¹

و من هذا القول يمكننا استنتاج النقاط التالية:

- يعمل على تثبيت مهارة الاستماع أي فهم المنطوق.
- إدراك المتعلم أن أي خلل يحدث على مستوى التراكيب يؤدي إلى اختلاف المعنى.
- ينمي لدى المتعلم قدرة التعامل مع المفردات دون خوف.
- إثراء الملكة اللغوية و تقويتها.

03) تمرين التحويل Exercice transformation

هذا التمرين له أهمية كبيرة إذ هو "يعتبر من أهم التمارين البنوية لأنها تكسب المتعلم القدرة في التصرف في البنى. وتقوم هذه التمارين على التقابل".² هذه التمارين أي تمارين التحويل يتعرف بها المتعلم على البنى ويستطيع التصرف فيها وتقدم عادة بتقديم جملة ما ويطلب من المتعلم تحويل الصيغة سواء من الغائب إلى المتكلم أو العكس. ومن المفرد إلى الجمع أو العكس. وهي موجودة بكثرة. و"يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة تغيير تركيب الجملة وتحويله إلى تركيب آخر مقصود، يقيس مدى فهم الدارس لقاعدة نحوية".³ فما سبق وحسب هذا القول يمكننا أن نستنتج أن تمارين التحويل تمس التراكيب والتحويلات التي تطرأ عليها وكيفية تغييرها. كذلك تعتبر مقياس لفهم المتعلم، و تتمحور حول القواعد النحوية و الصرفية.

¹ رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص233.

² -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

³ -المرجع السابق، ص240.

Exercice de combinaison تمرين التركيب (04)

هي تمارين تعتمد على ربط الجمل "ويستهدف الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة".¹ و بهذا تتشكل جمل مفيدة.

كما "يركز هذا النوع من التدريبات على تنمية قدرة المتعلم على الربط بين جملتين بسيطتين لتكوين جملة مركبة، بهدف تكوين فقرة ومن فقرة نصوص، ويمكن أن تكون انطلاقة هذا النوع من إنشاء المتعلم جمل مراعاة لقاعدة معينة درسها و قد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به، ثم يتم ربطها وتركيبها بجملة أخرى".² أي لهذه التمارين جانبين قد تعطى الحرية للمتعلم في انطلاقته للجمل و قد تكون مقيدة إذ تكون وفق قاعدة و هو يقدم نماذج حسب النموذج المطلوب، و هدفها تعلم الربط و تكوين جمل مفيدة ثم فقرات ثم نصوص.

exercice de complétion تمرين التكملة (05)

هذا الصنف من التدريبات يعتمد على التكملة أي "فيها إكمال جملة أو حوار".³ وفي هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إضافة عنصر لغوي لجملة معينة بمساعدته بعناصر كثيرة يختار الأصح منها".⁴ هنا يطلب من المتعلم الإتمام أو (الإضافة) إضافة وحدة أو عنصر لغوي لتكوين جملة مع تقديم عدة عناصر يقيم بها المتعلم مدى قدرته على معرفة الصواب وأبها تصلح لتكملة الجملة.

¹-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

²- جميلة بوتمر، أثر التدريبات اللغوية في اكتساب الملكة اللغوية في المرحلة الابتدائية من خلال كتابات المتعلمين السنة الخامسة، ص99.

³-المرجع السابق، ص38.

⁴- المرجع السابق، ص99.

Exercice d'expansion تمارين الزيادة (06)

تمارين الزيادة هي تمارين تعتمد على الإضافة بحيث تقدم جملة أصلية ويقوم المتعلم بإضافة وحدات لغوية حتى يزيد طول الجملة أي في كل مرة يضيف إلى غاية الوصول إلى الهدف وهذا ما ذهب إليه صالح بلعيد بقوله "والمطلوب منه إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة".¹

Dialogue dirigée تمارين الحوار الموجه (07)

هذا النوع من التمارين هو آخر محطة في التمارين البنوية ويندرج تحته عدة أصناف منها النص، تمرين توجيه الطلبات والسؤال والجواب، كما يتميز هذا النوع بالعمومية.

Contradiction تمارين تقليص النص (1-7)

تمرين تقليص النص "ويجري على شكل حوارات مصغرة، يتم فيها التقابل بين جملتين من بين مثبتة وأخرى منفية".² والمقصود به قد يكون في الحوار بطريق مصغرة تتم بالتقابل بين جملتين تكون الأولى مثبتة والأخرى منفية.

Injonction تمرين توجيه الطلبات (2-7)

يقتصر هذا التمرين على الطلب و " في هذا التمرين يطلب من المتعلم توجيه الطلب إلى زميله"³ يعتمد عادة بهذا النوع من التمارين عند تقديم دعوات وغيرها. فيتعلم منها المتعلم الكتابة الجيدة وصيغة الطلب.

¹-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

²- المرجع نفسه، ص38.

³-المرجع نفسه، ص39.

Question-Répons (3-7) تمارين السؤال والجواب

يجمع هذا النوع من التمارين بين المشاهدة والكتابة "هذا التمرين يدرّب المتعلم على استعمال اللغة شفاهيا وكتابيا ويقرب المتعلم من المواقف الطبيعية حيث يوضع المتعلم في المواقف العادية ويطلب منه إجراء الحوار مع زميله في قضايا السابق الطبيعي أو المقام".¹

نستخلص أن هذا النوع من التدريبات ينمي اللغة لدى المتعلم مع تمكينه من استعمالها شفاهيا، كذلك تعلم طريق الكتابة، والتقليل من الخوف والخجل.

نماذج حول التمارين البنوية

(01) التمرين التكراري:

نموذج 01

الأمطار

رحمة من عند ربي	للزروع هي النماء
لو أبت تهمني بوقت	حول جذب أو فناء
دائما للغرس برء	لو تبدي أي داء
كم به طهر وخير	للأنام وكم شفاء
كلنا يجري فرار	لو تخر من السماء
ذاك من عجب تبدى	إذا نفر من العطاء
كل ذي روح وحس	في البسيطة والفضاء
منها صار له حياة	إذ هي قطرات ماء ²

تعتبر المحفوظات من التمارين البنوية وتعتمد على التكرار والترديد بحيث يطلب من المتعلمين حفظها عن ظهر قلب وإعادة ترديدها أي تقوم على الحفظ والتكرار وبذلك تنمية الملكة اللغوية بالممارسة والتمرين وكذلك النطق.

نموذج عن تمرين التحويل

ابن الجمل التالية للمجهول

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص39.

² -وزارة التربية الوطنية ، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي،ص70.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- يودع المسافر أقاربه. <--->.....
- يطيع الأبناء الآباء. <--->.....
- يكرم الرئيس المجاهدين. <--->.....¹

ثانيا: التمارين التحليلية التركيبية

عرف هذا النوع من التمارين في المدارس القديمة (التقليدية) وسميت بالتحليلية والتركيبية لأنها تعتمد على التحليل والتركيب فهما مبدأ الذي تقوم عليه هذه النوعية من التمارين وعلى أثره يقول الحاج صالح "أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتتسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة"² أي لا تتم فائدتها إلا بشروط وهي أن تبرمج بدقة وتكون متماشية مع متطلبات الدراسة وهدفها "تقييم مدى استيعاب المتعلمين للظاهرة النحوية كما أن لغة التدريبات أغلبها يعتمد على أبسط وجوه تأليف الكلامي وهي الجملة"³ تعتمد على تقييم قدرة استيعاب المتعلمين لظواهر النحوية وتعمل ضمن حدود الجملة. فما هي أنواع هذه التمارين؟

أنواع التمارين التحليلية التركيبية

01) تمارين ملء الفراغ:

يأتي هذا التمرين بصيغ أكمل - أتمم - ضع - زد - إملا - أضف - اجعل وهذا النوع تكون بأن "تقدم للمتعلم جملة تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر يكمل بها الجملة"⁴ أي تعتمد على ملء الفراغات بما يناسبها وفي بعض الأحيان تقدم عدة عناصر وهو يختار الأصلح منها أو يملأها من تلقاء نفسه وتهدف إلى تنمية ملكة الفهم وتقوية التركيز.

¹ - وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2020/2019م، ص36.

² -زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة لسنة الرابعة متوسط، ص40، نقلا عن عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص74.

³ -المرجع نفسه، ص40، نقلا عن فتحة بن عمار، "تحليل كتاب المعلم، القواعد تمارين اللغة، لسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظري الخليلية الحديثة"، مجلة اللسانيات، ع: 09، جامعة الجزائر، 2004م، صفحة 27.

⁴ -فتحة بن عمار وأخريات، "واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية(الطور الثالث نموذج)"، مجلة اللسانيات، ع: 10، جامعة الجزائر، 2005م، ص10.

نموذج

إملا الفراغات بكلمات بها همزة على الألف

إنني يا بني أنك ستتذكر مدرستك دائما. حيث كنت لتقضي مع زملائك الأوقات. خلالها عن كل ما صعب عليك فهمه. ستتدرج لتصل. الدرجات، لكنك ستتذكر على الدوام من أين. حلمك، في هذا البناء الصغير بشبابيكه وجنينته. لزيارته وستذكره حتى آخر يوم في حياتك.¹

كما هو ملاحظ في هذا النوع من التدريبات تقدم فقرة تتخللها فراغات يملأها بما هو مناسب وذلك حسب التعليمات المقدمة.

(02) تمارين التركيب:

يعتمد على معرفة التراكيب "وفي هذا النوع من التدريبات يطلب من المتعلم إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية معينة، ويأتي على الصيغة التالية: هات، كون، ركب"² وتختص تمارين التركيب بالظواهر النحوية وذلك بتقديم أمثلة من إنشاء المتعلم تتناول تلك الظاهرة المدروسة.

نموذج

- قل جملا على نفس المنوال مستعملا: الفعل ومصدر مثل³
-أكلت أكلا كثيرا.

هنا تُدرس ظاهرة نحوية ويطلب من المتعلم إنشاء أو تكوين جمل على نفس المنوال بغية التعرف على كيفية تركيب وتكوين جمل وترسيخ تلك القاعدة في ذهن المتعلم.

(03) تمارين الاستخراج والتعيين:

هي تمارين تعتمد على الاستخراج أو التعيين أو التبيين بحيث "هي عبارة عن تمارين يطالب فيها المتعلم أن يعين نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بطريقة كتابية ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تقييم مدى استيعاب المتعلم للدرس نظريا وليس عمليا"¹

¹ - وزارة التربية، كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص11.

² - فتيحة بن عمار، "تحليل كتاب المتعلم، القواعد و تمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي باستغلال مفاهيم النظرية الخيلية الحديثة"، ص38.

³ - وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني)، ص132.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

نستخلص من هذا التعريف النقاط التالية:

- شاملة لكلا الظواهر النحوية والصرفية.
- تهتم بالجانب النظري وليس العملي التطبيقي.

نموذج 01

الأحظ واكتشف

ذهبنا لزيارة خالتي أم السعد وتناقشنا مطولا حول المهنة التي أحب ممارستها في المستقبل و

عن حاجة الوطن ليد عاملة في شتى المجالات ليتوازن عالم الشغل في بلادنا. ²

في أي زمن صرف الفعلان؟ من كم حرف يتكون كل فعل؟ ما هو أصل الفعل تناقش، كم حرفا

زيد على حروفه الأصلية؟

نموذج 02

وتبقى الوقاية خير من أي علاج، فقد وعى الناس أهميتها، فلا يمكن أن تعتمد على جسمك

ليعتني بك بنفسه، بل وجب أن تحافظ على نظافة بدنك ولباسك ومكانك، وتهتم بنوعية طعامك،

وتمارس الرياضة وتشرب قدرا كافيا من المياه، وأن تتال قسطا وافرا من النوم. ³

هل الأفعال المعينة أفعال صحيحة؟ عين حروف العلة في كل فعل؟

¹-حبيبة بودلعة لعماري، "دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط و مقارنتها

بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي"، مجلة اللسانيات، ع: 09، جامعة الجزائر، ص189.

²-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، ص37.

³-المرجع نفسه ، ص84.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

04) تمارين التحويل:

هذه التمارين هي تمارين "تتعلق بتغيير هيئة العناصر إفرادية كانت أو تركيبية وتأتي على الصيغ التالية حول-أدخل-اجعل-أضف."¹ أي يتعلم بها المتعلم كيف يحول العناصر سواء كانت كلمات مفردة أو كانت جمل مركبة.

نموذج 01

حول الجملة الفعلية التالية إلى المثني

- تعاون الأصدقاء على تقديم المساعدة وكانوا يدا واحدة من أجل الخير.

.....

- عودتك نفسك على اقتسام طعامك مع جارتك الفقيرة.

.....

- يتمنى صاحب القلب النقي الخير لكل البشر.²

.....

نموذج 02

اجعل الأفعال المجردة مزيدة³

الفعل المجرد	الفعل المزيد
نزع	
كسر	
سأل	

نموذج 03

¹-زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب السنة الرابعة متوسط، ص42. نقلا عن فتيحة بن عمار، "تحليل كتاب المعلم"، القواعد و تمارين اللغة، من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة، ص38.

²-وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية، ص08.

³-المرجع نفسه، ص22.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

ادخل أدوات الجزم على الجمل التالية وغير ما يجب تغييره.

. . . (تنقص عزيمة الجزائريين يوماً، (تضعف) أمام المستعمر، وبقي الشعب صامداً في وجه الظلم وحارب العدوان، ولذلك عليكم أن تكملوا المشوار، و. . . . (تتسبون) واجبكم نحو وطنكم الحبيب.¹

05) تمارين الإعراب:

هذه التمارين تعتمد على تحليل الوحدة اللغوية ومعرفة حركات أواخر الكلمات وهي "تقنية يطلب من المتعلم، من خلالها تحليل التركيب أو عنصر لغوي إلى مكوناته، ويأتي على الصيغة التالية أعرب."²

يطلب من المتعلم إعراب كلمة أو جملة وبذلك يتعلم بها كيفية تحليل جملة ومعرفة أركانها وعناصرها وكذلك مواقع الكلمات سواء كانت فعل، اسم، حرف.

نموذج 01

أعرب الجملة إعراباً تاماً.

يخاف المتعلمين الرسوب.³

نوعها	الكلمة
	يخاف
	المتعلمين
	الرسوب

¹-وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية، ص30.

²-زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة للسنة الرابعة متوسط، ص43. نقلاً عن فتحة بن عمار، "تحليل كتاب المعلم، القواعد و تمارين اللغة، للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة"، ص38.

³- المرجع السابق، ص11.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

06) تمارين الضبط بالشكل:

هي تقدم جملة غير مشكلة فيطلب من المتعلم ضبطها بالشكل ومن خلالها يعرف مواقع الكلمات من الإعراب "وفيه تعرض على المتعلم فقرة غير مضبوطة بالشكل بمراعاة القواعد النحوية"¹ وتأتي بصيغة اضبط بالشكل.

نموذج

اضبط بالشكل الكلمات المسطرة في الجمل

فهم الطلاب القاعدة غير أحمد.

القراءة تفيد كل تلميذ سوى المقصر.

حفظت جميع قواعد المهندسة إلا قاعدة.

أوقر كل عالم إلا المتكبر.

أعجبت بأجوبة الطلبة غير جواب واحد.²

07) تمارين التصنيف:

يعتمد هذا التمرين على تصنيف الوحدات حيث "يقدم للمتعلم في هذا التمرين نص أو جمل أو كلمات ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في الجدول، وقد ورد على الصيغة التالية صنف"³

صنف كلمات الجملة حسب الجدول

- شكرت الطبيبة والمرضى.
- تؤكل الفاكهة ثم الطعام بعد فترة من الزمن.
- ستحضر معرض الكتاب، أم مسرح الأطفال.
- أجابت الطالبة عن السؤال الثالث فالرابع.⁴

¹-فتيحة بن عمار وأخريات، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجاً)، صفحة 118.

²-وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية، ص68.

³-زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط، ص43. نقلا عن فتيحة بن عمار، "تحليل كتاب المعلم، القواعد و تمارين اللغة لسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخيلية الحديثة"، ص39.

⁴-المرجع السابق، ص72.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

المعطوف	المعطوف عليه	حرف العطف

08) تمارين شرح النص:

هذا النوع يخص الظواهر النحوية والصرفية "تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة"¹ أي نص قصير وتقدم حوله أسئلة ومن خلالها نستنتج الظاهرة المراد دراستها.

نموذج

أما عصير الليمون فيمتاز بخواصه الطبية ضد التسمم، ويستعمل في وقف نزيف الأنف وعلاج أضرار الشمس وتهدئة الأعصاب.

- استخراج الكلمات التي أضيفت لتبين نوع العصير والنزيف والأضرار؟ ما نوعها؟
- ما هي الحركة الظاهرة على آخرها؟ كيف نسميها؟ كيف نسمي الملمة التي قبلها؟
- ما هي الحركة التي ظهرت على آخرها؟²

ثالثا: التمارين التواصلية.

هي تمارين حديثة النشأة وتختلف التسميات التي تطلق عليها إذ سميت التمارين التبليغية (تقتصر على الجانب الشفوي للغة) و التمارين الاستعمالية فالتمارين التواصلية هي: "نوع من التدريبات التي تهدف اكتساب المتعلم القدرة التبليغية، أي اكتساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الحال."³ أي قدرة المتعلم على التعامل مع اللغة ولإيصال أفكاره وتوظيفها حسب الموقف الذي يواجهه.

¹-حبيبة بودلعة لعماري، "دراسة تحليلية لتمرين القواعد لسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بتمرين مبرمجة لسنة السابعة أساسي"، مجلة اللسانيات، العدد 09، جامعة الجزائر، ص 91.

²-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي (الجيل الثاني)، ص 88.

³-زهور شتوح، تعليمية التمرين اللغوية في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط، ص 78. نقلا عن فتحة بن عمار، دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية لسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص 94.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

كما عرفها أحمد طعيمة بقوله: "التدريبات الاتصالية هي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين، كما لا تنبئ باستجابة واحدة"¹ هذه التمارين لا تعتمد خاصية الفردية بل قد تكون بين شخصين أو أكثر أنها تعطي الحرية لتلميذ في طريقة استجابته أي لا تقيد به بمنوال واحد كما تحفز على التواصل عن طريق الحوار.

أنواع التمارين التواصلية

01) تمارين فهم المسموع:

يمكن القول كذلك أنها تمارين فهم المنطوق وهنا تثبت مهارة الاستماع وتقدم هذه النوعية بتقديم نص يقرأه المعلم، ويحدث مناقشة بينه وبين المتعلمين بطريقة العصف الذهني ويندرج تحته تمارين سؤال وجواب، تمارين الاستماع مع الكتابة. تمارين الإكمال.

02) تمارين فهم المقروء أو المكتوب:

هذه التمارين تدور حول ما هو مقروء كنص القراءة و ما هو مكتوب و تختبر هذه النوعية مدى فهم المتعلمين لما يكون بين يديهم و منها:

- بطاقة تنفيذ التعليمات.

- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة.

- بطاقة الألغاز.

- بطاقة التكميل.

- صناديق القصص.

- بطاقة الأسئلة الكثيرة.

03) تمارين الإنشاء (التعبير):

التعبير هو الغاية من التمارين التواصلية إذ ينمي لدى المتعلم القدرة على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، كما يتعلم التحدث والنطق السليم والفصاحة وبذلك تنمية الملكة اللغوية لديه. ويضم تمارين التعبير الشفوي التي تسعى إلى ". . . أن يكون الهدف الأول تنشيط فكره، وتقوية

¹-رشدي أحمد طعيمة، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص228.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

ملكة التفكير الصحيح فيه، وتغذية عواطفه وتوسيع آفاق خياله.¹ ومنها تمارين التعبير الشفوي أي يعبر شفاهة دون استعمال ورقة وقلم وتضم تمارين الكلام عن طريق الحركة فيها.

- لاحظ ثم انقل.

- نفذ وقل.

04) التمرين على الحديث من خلال صورة:

في هذا النوع تقدم صورة وهو يعبر عما يلاحظ وذلك بطريقة صحيحة مع تسلسل الأفكار وبالتالي ينمي قوة الملاحظة.

4-1) التمرين على الحديث من خلال (الحديث الكلام)

يتدرب المتعلمين في هذا النوع على الحديث من خلال:

- تمارين التلخيص: يتمحور حول تلخيص نص سمعه أو قرأه شفويا.

4-2) تمارين السؤال والجواب: عبارة عن نص وتأتي تحته حوله أسئلة ونذكر منها:

-الإجابة على نص مسموع: المناقشة حول نص قدمه المعلم وبذلك يقدم أسئلة مختلفة يختبر بها مدى فهم واستيعاب المتعلم لما سمعه وتلقوه.

-الأسئلة والأجوبة العامة: يتمثل هذا النوع في أسئلة شاملة لا تتعلق بنوع معين.

05) تمارين التعبير الكتابي:

يعرفه محمد الصويكي بقوله: "أما التعبير الكتابي، فهو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندها يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً"² وتكون تمارين التعبير الكتابي وترتيب حوار أو تحويل حوار إلى نص مسرود.

06) الألعاب اللغوية:

تعمل الألعاب اللغوية على تنمية الانتباه والذكاء لدى المتعلم، كما تخرجه من جو الملل إلى جو الحيوية والمشاركة كما ينمي بالألعاب اللغوية رصيده الفكري واللغوي والثقافي. وتجعل الدرس

¹-إسحاق موسى الحسيني، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية، ص27.

²-محمد الصويكي، التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي، عمان، ط1، 2014م، ص15.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

شيقا، والتخلص من الرتابة، وتقوية شخصية التعلم والتخلص من الخجل من المشاركة أو إيداء الأفكار وتطور الألعاب اللغوية حول عدة جوانب منها:

- لعب الأدوار.
- ألعاب الممثل أو المحاكاة.
- ألعاب تفاعلية.
- لعبة الهوية.
- لعبة تبادل الهوية.
- لعبة الجماعة.

وكل هذه التمارين التواصلية "تعد وسيلة مهمة وفعالة في إكساب المعلم القدرة التبليغية لأنها :
01)وسيلة تجعل المتعلم يتكلم بعفوية وتلقائية.

02)يمكن المزمح فيها بين التمارين الشفهية والكتابية في آن واحد.

03)تستدعي التمارين التواصلية شخصين على الأقل، فهي تقوم على مبدأ الحوار بصيغة سؤال

جواب "question. Réponse"¹

وبهذا رغم أهمية التمارين التواصلية في العملية التعليمية إلا أننا لا نستطيع نكران فائدة وأهمية كلا من التمارين البنوية والتمارين التحليلية التركيبية فكل منها دور، كما تكسب المتعلم مهارة محددة ولا بد من تضافر أدوار هذه التمارين وتنوعها في الكتب التعليمية ليكتسب المتعلم كل المهارات المطلوبة.

¹-زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية ي كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط ، ص102

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

المبحث الثالث: أهداف التدريب اللغوي.

أولاً: الأهداف البيداغوجية

- معرفة مدى مواكبة لتسلسل الدروس.
- لترشيد عمله وتصحيح ثغرات الفعل التربوي.
- لتقييم الكفاءات واكتشاف الأغلاط اللغوية .
- لاكتشاف صعوبات تعترضه.
- تلبية بعض حاجات المتعلمين.
- تمارين علاجية وحلول لبعض المتعلمين.
- لتمييز الفروق الفردية.¹

تكمن الأهداف البيداغوجية في اجتهاد المعلم في تحديد مشاكل المتعلمين وكيفية معالجتها. من أجل ضمان سيرورة التدريبات اللغوية واستوعابها.

فمثلاً أن يقدم المعلم نصاً يحمل قاعدة نحوية لتلاميذ ويختبر مدى اجتهادهم في استخراجها. هنا تظهر له الفوارق والكفاءات المتفاوتة بينهم.

مثال:

نجح الكاتب في دراسته.

يكتب الكاتب الحسد والكذب.

الأسئلة:

بماذا بدأت الجملتان الأولى والثانية؟

كيف نسمي هذه الجمل؟ ما هو الركن الأول من هذه الجمل؟ من الذي نجح في دراسته؟ وماذا يكره الكاتب؟²

هنا يطلب منه الإجابة عن الأسئلة التي من خلالها يستخرج القاعدة النحوية المتمثلة في الجملة الفعلية وأركانها. وأيضاً تقديم تمارين مختلفة لاختبار الفوارق بين المتعلمين، ومدى استوعاب كل تلميذ من أجل تصنيفهم حسب درجات التفاوت.

¹-محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتدريس اللغوي، ماجستير في علوم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة لخضر باتنة، 2007/2006م، ص34.

²-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، (الجيل الثاني)، ص20.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

ثانيا: الأهداف التعليمية

أ) صوتية:

- تهيئة أعضاء النطق.
- تدارك نقص في مخارج الحروف.
- إبانة الصوت عن المعنى.¹

ب) -سمعية:

- التمييز السمعي.
- التفكير الإستنتاجي.
- يستخلص المعنى من نعمة الصوت.²

هذه التدريبات تتمثل في فهم المنطوق هنا يظهر مدى فهمه لما يسمعه عندما يشرع المعلم في قراءة النص المنطوق، بحيث يسجل المتعلم معظم أفكاره الأساسية والشخصيات ويحاول فهم الموضوع، كل هذا قائم تحت التفكير الإستنتاجي. هذا التدريب يساعده على استوعاب ما يسمعه من البرامج الإذاعية وحديث الآخرين، وبالتالي يحقق الملكة التواصلية بينهم وبين الآخرين. فالتدريبات اللغوية تسعى أيضا إلى تنمية الجهاز السمعي واجتهاده في أخذ المصطلحات والمفاهيم والشواهد التي يحملها النص المسموع ومدى تفاعله معه.

ج) -صرفية، نحوية، معجمية:

- اكتساب مهارات معينة أو كفاءة محددة.
- استعمال اللغة وتوظيف المفاهيم.
- تنوع الأساليب.
- التواصل والاستعمال المقامي.
- تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلمين.
- تقوية الملكة اللغوية واكتساب ثروة معجمية.³

¹-محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتدريس اللغوي، ص34.

²-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص89.

³-المرجع السابق، ص34.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

تهدف إلى ضبط اللغة بالقواعد النحوية، الصرفية والمعجمية، وتضمن له البناء السليم للجمل مع ضبط الحركات الإعرابية. وإثراء الرصيد اللغوي بالمصطلحات والألفاظ الموحية، التي تخلق تنوع الأساليب وتنمية مهارة التعبير عند المتعلم.

ثالثاً: أهداف التدريبات البنوية

إن التدريبات البنوية تركز بالدرجة الأولى على الشكل الخارجي للجملة أي طريقة بناء الجمل وتركيبها بطريقة صحيحة تتوافق مع قواعد اللغة العربية. كما ينتج عنه سلاسة في المعنى، وتوافق المعنى مع المصطلح . ويلخصها صالح بلعيد على النحو الآتي:

- اكتساب المتعلم القدرة على نطق مخارج الحروف نطقاً صحيحاً.
- اكتساب ثروة معجمية كافية يستعملها للتواصل مع الآخرين.
- اكتسابه مهارة في استعمال التراكيب بطريقة عفوية دون التفكير في القواعد النحوية.
- اكتسابه القدرة على ربط بين الجمل وإنشائه نصاً لغوياً جيد التركيب.¹

إن للتمارين البنوية أهداف كثيرة في حقل تعليمية اللغات إذ تسعى إلى تقديم تمارين مختلفة تمس المستوى الصرفي، النحوي، المعجمي، الصوتي، بحيث تسعى هذه الأخيرة إلى معالجة مشاكل الجهاز النطقي التي يراها المتعلم عيوباً تعرقل نطقه للحروف. وهذا من خلال القراءة والمطالعة المكثفة لنصوص والمحفوظات التي تحسن أداءه. فيصبح قادر على التعبير بطلاقة من خلال نطق الحروف وفقاً لمخارجها.

أما بنسبة لتمرين النحوية والصرفية فهي تسعى لتقديم القاعدة النحوية التي يستعين بها المتعلم في تركيب وبناء الجمل، بحيث يصبح قادراً على تكوين الجمل بطريقة تلقائية و عفوية، دون الرجوع إلى القاعدة لأنها تترسخ في ذهنه من خلال التمارين والتدريبات التي تلي كل قاعدة.

أما ما يخص التدريبات المعجمية فهي تكسب المتعلم رصيذاً لغوياً من خلال شرح المفردات والبحث في القاموس وغيرها. هذه المصطلحات التي يكتسبها تساعده على تحقيق الدلالة.

من خلال ما تقدمه التمارين البنوية يصبح المتعلم قادراً على إنتاج جمل تكون له نصاً تام الاتساق والانسجام.

¹ -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص34.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

النقد:

بالرغم مما قدمته التدريبات البنيوية من قواعد تضبط بنية التعبير إلا أنها تجاهلت المضمون ومدى توافقه لمقتضى الحال يقول صالح بلعيد: "هناك من انتقدها بدعوة أن تمارينها تنطلق من تراكيب معزولة عن أحوال الخطاب الطبيعي، فالمتعلم يكتسب بنى لغوية لكنه يعجز عن استعماله بما يقتضيه أحوال الحديث"¹

رابعاً: أهداف التمارين التواصلية

جاءت كرد فعل لتدارك النقص الذي عرفته التدريبات البنيوية، فهي لم تراعي توافق التعبير مع مقتضى الحال ومدى بلاغة التعبير. فقد تعاملت مع اللغة بطريقة آلية، قائمة على قواعد تضبط البنية الخارجية فقط، أما التدريبات التواصلية "تهدف إلى التواصل والتبليغ فهي تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالاً لغوياً صحيحاً من ناحية، وملاءمتها لمختلف الأحوال والمقامات، ولهذا فكل نشاط يهدف إلى التلقائية في التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة من وصف وتقرير وسؤال وجواب ونفي وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمنى وإعزاء هو تمرين تواصلية".²

ومنه فالتدريبات التواصلية هدفها الأساسي هو مدى تحقيق التواصل مع الغير القائم على التبليغ لجمل وألفاظ تتوافق مع التعبير، ومقتضى الحال أي مقام التعبير. من خلال التطرق إلى أنواع التدريبات اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي، فقد استنتجنا أن هدفها يكمن في:

- ضبط الكلام لدى المتعلم بقواعد نحوية وصرفية تضمن له السلامة اللغوية في تركيب وبناء الجمل بطريقة عفوية في التعبير.
- اكتساب ملكة لغوية سواء أكانت شفوية أو كتابية من خلال تمارين القراءة، أثري لغتي، المطالعة، هنا يكتسب ألفاظ جديدة ينمي بها رصيده اللغوي يوظفه في التعبير.
- اختبار المكتسبات القبلية للمتعلمين، واستخراج الفوارق ومحاولة تداركها بالتمارين المكثفة.

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص40.

² - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، ص78.

الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.

- إثراء لغة المتعلم بتقديم تمارين متنوعة كالاستخراج، التعيين، الربط، وغيرها، هذا ما لغته أكثر حيوية.
- تحقيق الطلاقة في اللغة والتعبير.
- اكتساب المتعلم ملكة معجمية ذات مصطلحات. وألفاظ متنوعة الدلالة، تساعده على التعبير عن ما يجول في فكره وبأسلوبه الخاص.
- تحقيق التوافق بين التعبير ومدى ملائمته لمقتضيات الحال.
- " تهدف إلى تثبيت وتطبيق ما عرض من قبل¹ من خلال التكرار كتقديم تمارين حول الدروس السابقة وهذا لاسترجاع المعلومات وترسيخها.

¹ -زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، ص26.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

01)المبحث الأول: مواضيع التعبير وطرق تدريسه.

02)المبحث الثاني: تحليل وتصنيف الأخطاء التي تظهر في التعبير وعلاقتها بالتدريبات اللغوية.

03) المبحث الثالث: دراسة إحصائية تحليلية للاستبانة الموجهة للمعلمين.

المبحث الأول: مواضيع التعبير وطرائق تدريسه

01_مواضيع التعبير

هناك مجالات متعددة يمارس الإنسان التعبير فيها، وكل مجال يختلف عن الآخر في الزمان والمكان والموضوع والهدف، كما تنقسم موضوعات التعبير إلى الكتابية والشفوية وسنسلط الضوء على أهم موضوعات السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أ)مواضيع التعبير الكتابي

إن المعلم يستطيع من خلال التعبير الكتابي استرجاع التدريبات السابقة كاستخراج الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية وتدريبهم على القراءة والاستماع والكتابة. كما يتناول التعبير مواضيع متعددة ونحن سنخص السنة خامسة ابتدائي وهي على النحو الآتي:

تكون موضوعات الإنشاء متصلة بحياة المتعلمين اليومية وبما يفيدهم في حياتهم العملية بعد إتمام الدراسة مع العناية بعناصر الموضوع مثل:

- كتابة مذكرات يومية.
 - رسائل موضوعات شخصية(معايدة، تهنئة، تعزية. . . إلخ).
 - وصولات وصكوك وبرقيات.
 - مقالات قصيرة لا تتجاوز الصفحة في موضوعات مادتها مألوفة.¹
- فمن خلال الموضوعات نلاحظ أنها تمس الحياة الشخصية للمتعلم بما فيها مذكراته ومشاعره.

ب)مواضيع التعبير الشفوي: هناك مواضيع تستدعي أن تعرض مشافهة وهي تتمثل في:

¹-إسحاق موسى الحسيني، أساليب تدريس اللغة العربية الصفوف الابتدائية، دار الكتاب، بيروت، ط2، 1946م، ص34.

1)المحادثة والمناقشة:

لقد اتخذت المناقشات والمحادثات ألوانا مختلفة فقد تكون مع الأسرة، الأصدقاء، المجتمع، المدرسة وغيرها، فمن خلال المناقشة والمحادثة يكتسب الطفل آداب الحوار كاحترام آراء الآخرين والتعبير عن أفكاره بطريقة منظمة. "وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام نجد أن تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل أما المناقشة فلا تجد لها أثر كبير، بينما إذا نظرنا إلى حياة المتعلمين خارج الفصل الدراسي فنجد كثيرا من مواقف المحادثة والمناقشة".¹ أي أن المحادثة والمناقشة داخل القسم وخارجه تختلف بحيث نجد أن طريقة التدريس داخل القسم تعتمد على المحادثة بدرجة أولى لأن المعلم هو العضو الفاعل فهو يقدم الدرس ويحاول تقديم أسئلة لتصويب أفكار المتعلمين، أما بنسبة لتلاميذ فمنهم فئة قليلة أوقد تكاد منعدمة في بعض الأقسام نسبة المناقشة فيها وهذا راجع لعجزهم وخوفهم أو إهمالهم، على عكس خارج القسم نجد صور وأشكال متعددة للمناقشات والمحادثات قد تكون بين الأسر، والأصدقاء، في المجالس وغيرها.

2)حكاية القصص والنوادر:

ونقصد بها تلك الحكايات المسرودة سواء من طرف الكبار كالأهالي والآباء والأجداد أو الصغار لبعضهم البعض، فهذه الحكايات والقصص والنوادر تمثل أهم صور التعبير الشفوي لأنها تستعرض الأحداث بصورة شفوية.²

¹-على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، عابدين القاهرة (د/ط)، 1991م، ص116.

²-ينظر، المرجع نفسه، ص117.

3)الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير:

تعتبر الخطب والأحاديث والتقارير من أشكال النشاط الكلامي فالإنسان في حياته اليومية يتبادل الأحاديث مع غيره ويتعرض لمواقف يضطر فيها إلى إلقاء كلمات وخطب في مواضيع مختلفة. "وإذا كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قبل. ولكن بالرغم من ذلك فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتحرج الموقف إذ لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف."¹ إذا إن الخطب تعزز ثقة المتعلم بنفسه من خلال عرض أفكاره بكل ثقة مع محاولة التأثير وإقناع بهدف الإرشاد، أما الأحاديث فهي تفتح المجال أمام المتعلم لتطلع على أفكار غيره ومشاركة الآراء، أما بالنسبة للتقارير فهي عبارة عن صورة واقعية لمواضيع مختلفة في مجالات متعددة تحمل مشاكل وحلول لظاهرة معينة في المجتمع.

02_طرائق تدريس التعبير

إن المتعلم بحاجة للتعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة سلسلة مع مراعاة ضوابط اللغة السليمة إذ يعد "التعبير أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين الطلبة منها لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغات، وأما باقي الفروع فهي روافد له وسواقي ترفده وتقيم أركانه وتدعم بنائه، فالقراءة تعد مادة التعبير وأفكاره، والنحو ضابطه، والأدب المصدر الذي يثريه ويغذيه، والإملاء محصنه من أخطاء الرسم والكتابة أما الخط فهو الجمال الرسم ورونقه."² أي للتعبير ما يكمله ليكون على أحسن شكل وإذا اختل أحد منها فيظهر ذلك جليا فيه.

¹ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص119.

² -أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، 2010م، ص163.

والتعبير هو "إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأعراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها، وتسعى لتجويده. ¹ يتبين لنا أن التعبير يشمل كلا النوعين الكتابي والشفوي وأنه للوصول للمحطة النهائية يمر بعدة محطات تخدمه وتقييمه وتبنيه. ألا وهي القراءة، القواعد، المطالعة، الإملاء والخط الجميل والواضح.

و لتدريس التعبير طرق عديدة التي يحقق بها الغايات المنشودة إذا "ليست هناك طريقة واحدة يمكن الالتزام بها في تدريس التعبير المهم أن تكون للمعلم فلسفته الخاصة والتي يراعي فيها اعتبارات مهمة منها: حرية الكتابة لدى الطلاب، والفروق الفردية بينهم، و إثارة الرغبة في التعبير من خلال مواقف حيوية تمس أهدافهم وحاجاتهم وقدراتهم. ² أي كل معلم يطبق أسلوب معين في تدريسه التعبير للمتعلمين لكن لا بد أن يراعي الفروقات الموجودة ويحفز رغبتهم له بتقديم مواضيع حيوية تثيرهم وتكون من واقعهم أو يستطيعون التعامل معها لا مواضيع صعبة تقتل إبداعهم و رغبتهم في التعبير .

إن التّعبير يضم مهارتين هما التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي فقبل الوصول إلى التعبير الكتابي لا بد من المرور بالتعبير الشفهي. ولتدريس هاتين المهارتين تتبع طريقتين هما الطريقة التقليدية(التلقين)والطريقة الحديثة(المقاربة بالكفاءات).

1-1) الطريقة التقليدية (التلقين)

إن هذه الطريقة" تعتمد على الثقافة التقليدية، والتي تركز على إنتاج المعرفة يكون المعلم خلالها ركنا أساسيا في العملية التعليمية أما الطالب فيكتفي فقط بتلقي المعلومات دون أدنى جهد في البحث و الاستقصاء وهذا ما يعرف بالتلقين، أي أن المادة تقدم جاهزة للمتعلم الأمر الذي

¹- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص163.

²- أحمد شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، برقيا، دار شادو، القاهرة، طبعة منقحة ومزودة، (د/س) ص 247.

يجعل المعارف تراكمية تعرض عند الحاجة دون تجديد أو إبداع فكري. ¹ أي هي عملية تحصيل حاصل لا يكون للمتعلم دور فيها إذ يستقبل فقط، وهي طريقة غير فعالة إذ ترهق المتعلم والمعلم كما يصبح المتعلم اتكالي و تقتل الإبداع وروح البحث والتساؤل فيه لأنه مقيد بما يطلب منه.

و فيما يأتي بيان ما يتعلق من واجبات اتجاه أركان هذه الطريقة التقليدية:

المعلم:

- أساس العملية التعليمية.
- يقوم باختيار موضوع الدرس.
- يحدد عناصر الموضوع.
- يكلف المتعلمين بالتعبير عن الموضوع بتركيب العناصر المستنبطة مسبقا الموضوع.
- تصحيح الموضوع.²

المتعلم:

- يعتمد على المعلم بنسبة كبيرة.
- يسمع أفكار المعلم ثم يعيدون نطقها أو تدوينها³.

المادة:

- يختار المعلم موضوعات متنوعة لا تمس حياة المتعلمين ولا تلامس واقعهم، ليست من تجاربهم الحياتية.
- يتكلم المعلم حول الموضوع أو يكلف تلميذ لأداء المهمة.

¹ - جميلة بوسعيد "التعبير الشفهي والكتابي-أسسه وطرائق تدريسه"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، التعليمية، الجزائر، العدد2، نوفمبر، 2021م، ص264.

² - المرجع نفسه، ص264.

³ -المرجع نفسه، ص246.

- يدعو المعلم المتعلمين لكتابة الموضوع.¹

هذه الطريقة تقوم على ثلاثة أركان المعلم والمتعلم والمادة والظاهر لا يوجد تكافؤ بينهم إذ المعلم له القسم الأكبر و المتعلم مستقبل ومردد والمادة جافة وعقيمة ولازالت هذه الطريقة سائدة في وقتنا الحالي لهذا نرى المتعلمين اعتماديين ولا يعرفون روح التقصي والبحث كما أن تواصلهم عقيم.

1-2) الطريقة الحديثة (المقاربة بالكفاءات)

الطريقة الحديثة هي طريقة لها "برامجها مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية الواجب تتميتها لدى المتعلم، وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لاكتسابه الكفاءات اللازمة التي تمكنه من الاندماج السريع والفعال في مجتمعه، والكفاءة تبنى في شكل تصاعدي وتمتد طيلة حياة الفرد، وتتغير وفق التعلم المستمر وتمر الدورة بكفاءة قاعدية، كفاءة مرحلية، كفاءة ختامية ثم تبدأ الدورة من جديد وبهذه الطريقة يتم التعلم وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.² هذه الطريقة تتماشى مع المتعلم منذ صغره أو بدايات تعلمه إذ يأخذ القاعدة أو الأساس ثم تنمى تدريجيا حتى يختتم تعليمه وتعمل وفق تحديد أهداف ينبغي الوصول إليها أي العمل على مهارة وتنميتها. وتعتمد "بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات لكونها عملية واقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة"³

وفيما يأتي بيان ما يتعلق من واجبات اتجاه أركان هذه الطريقة الحديثة:

المعلم:

- يكون المعلم وفق هذه الطريقة بدور المستمع أو القارئ.
- يعمل على إثارة اهتمام المتعلم و تحفيزه على استثمار جهوده.

¹- جميلة بوسعيد، "التعبير الشفهي والكتابي_أسسه وطرائق تدريسه" ص265.

²- المرجع نفسه، ص265.

³- المرجع نفسه، ص265.

- يترك المعلم للمتعلمين حرية المبادرة والإبداع، أو يقترح موضوعات من محيط الإنجاز شفهيًا كان أو مكتوبًا وفق معايير توصل إليها.¹

المتعلم

- يختار الموضوع المراد التعبير عنه.
- نشيط يعتمد على نفسه في التفكير في حل المشكلات.
- يمارس البحث فعليًا ويتقن إنجازه.
- يطالع ويبحث ويعتمد في إجابته على خبراته وتجاربه الحياتية.²

المادة

- مادة كثيرة ومتنوعة بتنوع معارف المتعلمين (رسائل، قصص، مذكرات، تلخيصات، أفكار ومشكلات).
- بعد اختيار المتعلمين للمادة تقرأ معلومات في مصادرهم ثم تجمع.
- يناقش المتعلمين الأفكار جماعة ثم يقومون بعضهم البعض.
- يقتصر دور المعلم على تقويم ما توصل إليه المتعلمين بعد المناقشة ويأتي بعدها دور المتابعة وتصحيح الأخطاء الشائعة.³

إن الطريقة الحديثة تعطي أهمية للمتعلم وتشركه في العملية التعليمية التعلمية، وتفتح المجال أمام المتعلم للإبداع والإنتاج الجديد. كما تنتوع المادة اللغوية حسب تجارب وميول المتعلمين وتتم بطريقة العصف الذهني وطريقة حل المشكلات. فتتني روح المشاركة والاعتماد على النفس والمناقشة الحرة وتنوع الأفكار.

¹ - جميلة بوسعيد، التعبير الشفهي والكتابي _أسسه وطرق تدريسه، ص265.

² -المرجع نفسه، ص265.

³ -المرجع نفسه، ص266.

إذا كلا الطريقتين معتمدة ولهما دور في تدريس التعبير بشقيه ولكن حسب رأينا أن الأنسب هي الطريقة الحديثة التي يساهم فيها المتعلم كما تقلل الضغط على المعلم وتكون المادة متنوعة وثرية بالمعارف. وبهذا تتعدد المجالات التي يدرس بها التعبير بهاتين الطريقتين لعل أهمهم:

- القصة.
- التعبير الحر.
- الموضوعات المختلفة.

المبحث الثاني: تحليل وتصنيف الأخطاء التي تظهر في التعبير وعلاقتها بالتدريبات اللغوية المقترحة.

(01) منهجية البحث في الجانب التطبيقي

حتى يكون بحثنا مبنياً على المصادقية التي يتسم بها البحث العلمي كان علينا الانطلاق من الواقع المحسوس. واتبعنا المنهج الوصفي القائم على التحليل والإحصاء، فكانت العينة المختارة تلاميذ السنة الخامسة في ثلاث ابتدائيات لنصل إلى النتائج المراد تحقيقها من حيث أثر التدريبات اللغوية في اكتساب مهارة التعبير و يعتبر هذا الطور قد مر بكل أنواع التدريبات خلال سنوات دراستهم وذلك من أجل الكشف عن السبب وراء علاقة الأخطاء المرصودة في التعبير بهذه التدريبات، كما استعنا بوسائل علمية أخرى هي: الاستبيان والتعبير الكتابي.

(02) أهداف الدراسة الميدانية

- استخراج الأخطاء الموجودة في تعبير تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتحليلها.
 - تقييم مستوى المتعلمين في التعبير وربط الأخطاء بمدى استيعابهم للتدريبات اللغوية.
 - محاولة معرفة أسباب ضعف المتعلمين في التعبير.
 - محاولة معرفة أين يكمن الخلل هل عند المتعلمين وعدم قدرتهم على الاستيعاب، أو في نوعية التدريبات في حد ذاتها وفي طريقة تقديمها.
- أما فيما يخص الاستبيان فكان هدفه الحصول على آراء المعلمين حول التدريبات اللغوية وعلاقتها بالتعبير، والأثر الذي تحدثه.

(03) أدوات البحث: استعنا في الجانب التطبيقي بالأدوات العلمية الآتية:

- 1-1) التعبير الكتابي: حيث كان موضوعنا حول الصحة بحيث جمعنا أربعة وتسعون نموذجاً وقمنا باستخراج الأخطاء وربطها بالتدريبات اللغوية.

1-2) الملاحظة المباشرة: وذلك عن طريق حضورنا عدة حصص في المدارس لاحظنا فيها طريقة تقديم بعض التدريبات وطريقة تقديم المعلمين لها، مع كيفية استجابة المتعلمين.

1-3) الاستبيان: قمنا بإعداد استمارة بحثية تتضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع دراستنا بغية توضيحها. ووزعنا الاستبيان على معلمي السنة الخامسة وكان عددهم تسعة عشر معلما.

خصائص المدونة:

أفراد عينة دراستنا هي متعلمين السنة الخامسة ابتدائي وقد مست ثلاثة أقسام لثلاث ابتدائيات، بحيث قدمنا نموذجا حول التعبير الكتابي في موضوع "الصحة".

مكان العينة:

- مولاي توهامي {بلدية الهاشمية}.
- بورقبة ساعد {بلدية الهاشمية}.
- محمد عبدون الزين {بلدية الهاشمية}.

تحليل أخطاء المتعلمين وعلاقتها بالتدريبات اللغوية المقترحة.

كان عدد المتعلمين أربعة وتسعين متعلما مقسمين إلى ثلاثة أقسام وقمنا باستخراج الأخطاء وتصنيفها إلى إملائية، صرفية، نحوية، دلالية. مع تكفلنا بالحراسة لتفادي الغش وهذا للأمانة العلمية.

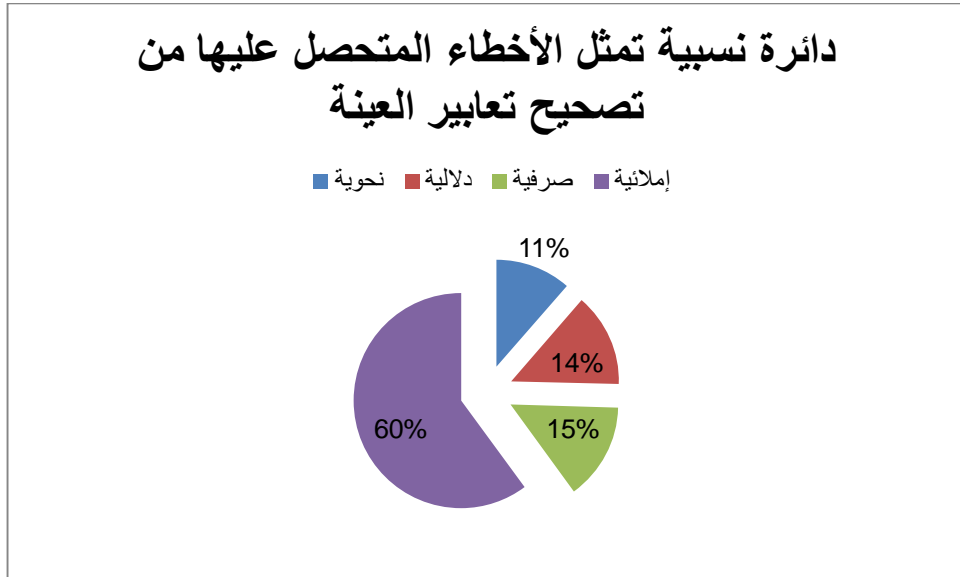
كان عدد الانتاجات التي جمعناها أربعة وتسعين ورقة في موضوع واحد "الصحة".

جدول إحصائي لأخطاء أفراد العينة

نوع الأخطاء	معاملات تكرارها	نسبتها المئوية
الإملائية	385	60,06%
الصرفية	93	14,50%
الدالية	90	14,04%
النحوية	73	11,38%
المجموع	641	

العملية التي اعتمدها في حساب النسب المئوية لأخطاء أفراد العينة هي كالتالي:

$$\text{(العدد الكلي لكل نوع من الأخطاء} \times 100) / \text{العدد الكلي للأخطاء}$$



كما هو ملاحظ في الجدول وممثل في الدائرة النسبية فقد كانت أكبر نسبة من نصيب الأخطاء الإملائية والخطأ الإملائي "يعني قصور المتعلم عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف أو الكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطئية لها، وفق قواعد

الكتابة الإملائية المتعارف عليها.¹ أي تتعدد الأخطاء الإملائية إذا لم يقدر المتعلم على التوفيق بين الصور الذهنية والصوتية لكتابة الحروف والكلمات كتابة صحيحة وفق القواعد المعروفة. وبلغت نسبة الأخطاء الإملائية 60,06% إذ كانت مرتفعة جداً مقارنة بالأخطاء الأخرى، أما الأخطاء الصرفية فبلغت 14,50%. والأخطاء الدلالية كانت نسبتها 14,04% فهما متقاربتان، والنسبة الأقل كانت للأخطاء النحوية بنسبة 11,38%.

أ) تصنيف الأخطاء الإملائية وتشخيصها:

في هذه النقطة سنحاول تشخيص الأخطاء التي رصدناها وتصنيفها مع تقديم أمثلة توضيحية للأخطاء بغية إظهار مدى تأثير التدريبات الإملائية في كتابات المتعلمين.

01) خطأ المد حذفاً و زيادة:

قد بلغ عدد هذه الأخطاء مائة وواحد وخمسون خطأً من أصل ثلاثمائة وخمسة وثمانون بنسبة 39,22%.

الخطأ	الصواب	السبب
فلذلك	فلذلك	إطالة الحركات القصيرة.
ذلك	ذلك	
كذلك	كذلك	
بهاذه	بهذه	إطالة الحركات القصيرة.
هاذه	هذه	
عليها	عليها	إطالة الحركة القصيرة.

¹ -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان - الأردن، (د/ط)، 2006م، ص 71.

إطالة الحركة القصيرة.	يجب	ياجب
إطالة الحركة القصيرة.	بوظائف	بوظائف
إطالة الحركة القصيرة.	بدون	بدوني
إطالة الحركة القصيرة.	تتناول	تتناوال
إطالة الحركة القصيرة.	المفيد	الموفيد
إطالة الحركة القصيرة.	الزبدة	الزوبدة
إطالة الحركة القصيرة.	لكن	لاكن
إطالة الحركة القصيرة.	صحتي	صحتي
إطالة الحركة القصيرة.	فيه	فيهي
إطالة الحركة القصيرة.	كنز	كانز
إطالة الحركة القصيرة.	وأبي	وأبو
تقصير الحركة الطويلة.	فعلينا	فعلين
تقصير الحركة الطويلة.	متى	مت
تقصير الحركة الطويلة.	لا يراها	لايرها
تقصير الحركة الطويلة.	أوصانا	أوصنا
تقصير الحركة الطويلة.	المشروبات	المشربات
تقصير الحركة الطويلة.	كانت	كنت
تقصير الحركة الطويلة.	إهمالها	إهملها
تقصير الحركة الطويلة.	لا	ل

أعطها	أعطها	تقصير الحركة الطويلة.
-------	-------	-----------------------

(02) خطأ في حذف أو إضافة (ال)

بلغ عدد هذه الأخطاء تسعة وسبعون خطأ بنسبة 20,51%.

الخطأ	السبب	الصواب
الأكلات صحية	حذف الألف واللام.	الأكلات الصحية.
العقل سليم	حذف الألف واللام	العقل السليم.
غسل فواكه	حذف الألف واللام	غسل الفواكه.
داء سكري وسمنة وسرطان	حذف الألف واللام	داء السكري وسمنة والسرطان.
الرياضة وسباحة	حذف الألف واللام	الرياضة والسباحة.
صحة غالية	حذف الألف واللام.	الصحة غالية.
طاقة وحيوية	حذف الألف واللام	الطاقة والحيوية.
من مواد دهنية	حذف الألف واللام	من المواد الدهنية.
يجب محافظة	حذف الألف واللام.	يجب المحافظة.
ممتلئة بالسكر	حذف الألف واللام	الممتلئة بالسكر.
رؤوس اصحاء	حذف الألف واللام.	رؤوس الأصحاء.
للحصول على طاقة	حذف الألف واللام.	للحصول على الطاقة.
مثل تدخين	حذف الألف واللام.	مثل التدخين.
صحي	حذف الألف واللام.	الصحي

والتناولها	زيادة الألف واللام.	وتناولها.
الممارسة الرياضة	زيادة الألف واللام.	ممارسة الرياضة.
الرؤوسنا	زيادة الألف واللام	رؤوسنا.
بالقوانينها	زيادة الألف واللام	بقوانينها
الشرب	زيادة الألف واللام	شرب
الجسمك	زيادة الألف واللام	جسمك
بالتباع	زيادة الألف واللام	بالتباع.

03) خطأ في رسم الهمزة بأنواعها:

بلغ عددها تسعة وثلاثون من أصل ثلاثمائة وخمسة وثمانون بنسبة 12,10%

الخطأ	الصواب	التعليل
المؤكولات	المأكولات	كتابة الهمزة على الألف بدلا من الواو لأن ما قبلها مفتوح
الأكثرار	الإكثار	كتابة الهمزة تحت الألف لأنها مكسورة.
النكولات	المأكولات	كتابة الهمزة على الألف لأنها ساكنة ما قبلها مفتوح.
تتكلم	تأكل	كتابة الهمزة على الألف بدلا من النبرة لأن ساكنة وما قبلها

مفتوح.		
كتابة همزة الوصل قطع لأنها مفتوحة.	أولا	اولا
تكتب همزة وصل في الكلمات المبدوءة بألف ولام.	التي	ألتى
كتابة همزة وصل في الكلمات المبدوءة بالألف واللام.	الأصحاء	أالأصحاء
كتابة همزة وصل في الكلمات المبدوءة بالألف واللام.	الأجسام	أالأجسام
تكتب الهمزة على السطر لان ما قبلها حرف مد ساكن.	الماء	المأ
تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر لأن ما قبلها ألف مد ساكن.	بيضاء	بيضاً
تكتب همزة القطع على الألف إذا كانت مضمومة.	أحافظ	إحافظ
تكتب همزة الوصل في المصدر الخماسي والسداسي.	ابتعاد	أبتعاد
تكتب الهمزة على السطر لأن	أشياء	أشئى

ما قبلها ألف مد ساكنة.		
تكتب همزة وصل لأنه تنطق وتكتب	أهم	أهم
تكتب الهمزة على السطر لأن ما قبلها ألف مد ساكنة.	الأشياء	الأشياء

04) الخطأ في رسم التاء المربوطة والمفتوحة:

بلغ عدد هذا النوع من الأخطاء ثلاثة وعشرون (23) خطأ من أصل ثلاثمائة وخمسة

وثمانون (385) خطأ بنسبة 5,97%.

الخطأ	الصواب	التعليل
القدرت	القدرة	تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.
التهاكت	التهلكة	تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.
الحيات	الحياة	تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.
الصحت	الصحة	تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.
ممارست	ممارسة	تكتب التاء مربوطة في الاسم

المفرد المؤنث.		
تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.	أهمية كبيرة	أهميات كبيرة
تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.	مفيدة	مفيدات
تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.	مرتبطة	مرتبطت
تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث.	خاصة	خاصت
تكتب التاء مفتوحة في جمع المؤنث السالم.	المأكولات	المأكولات
تكتب التاء مفتوحة في جمع المؤنث السالم.	حلويات	حلوية
تكتب التاء مفتوحة في جمع المؤنث السالم.	الحلويات	الحلوية
تكتب التاء مفتوحة في الأفعال دائماً.	ضاعت	ضاعة
تكتب التاء مفتوحة في جمع المؤنث السالم.	مشروبات	مشرباة

(05) خطأ في حذف أو زيادة حرف:

عدد هذه الأخطاء هو واحد وثلاثون خطأ من أصل ثلاثمائة وخمسة وثمانون خطأ بنسبة

8,05%.

الخطأ	الصواب	السبب
السم السليم	الجسم السليم	حذف حرف الجيم.
أجل	أجمل	حذف حرف الميم.
قواع	قواعد	حذف حرف الدال.
بثم	بثمن	حذف حرف النون.
العافي	العافية	حذف حرف التاء.
اغذي	أغذية	حذف حرف التاء.
اللياقة البدنية	اللياقة البدنية	حذف حرف اللام.
عبة	علبة	حذف حرف اللام.
صحة	صحة	زيادة حرف التاء.
للالها	لأنها	زيادة حرف اللام.

(06) خطأ في رسم الحروف (الإشالة):

كان عدد هذه الأخطاء سبعة وعشرون خطأ (27) من بين ثلاثمائة وخمسة وثمانون خطأ (385)

و بلغت نسبتها 07,01%.

الخطأ	الصواب
تتضيف	تتظيف
المحافظة	المحافظة
النضر	النظر
العضيم	العظيم
النضافة	النظافة
تحافض	تحافظ
عضمى	عظمى
نضيف	نظيف

07) خطأ التشابه في رسم الحروف:

بلغ عدد هذه الأخطاء سبعة عشر (17) بنسبة 4,41%.

الخطأ	الصواب
بنسائي	بنصائي
ذوائك	دوائك
نأخذ	نأخذ
القسيل	الغسل
نخسل	نغسل
الصابون	الصابون

السرطان	الصرطان
الفاصولياء	الفاصولياء
الأغذية	الأغضية
يضر	يذر
ليكون	ليكوم

08) خطأ في فصل الحروف ووصلها:

بلغ عدد هذه الأخطاء خمسة عشر خطأ بنسبة 3,89%.

الخطأ	الصواب	السبب
فل لعقل	فالعقل	فصل حروف الكلمة.
أن صحكم	أنصحكم	فصل حروف الكلمة.
لي كي	لكي	فصل حروف الكلمة.
لي حصل	ليحصل	فصل حروف الكلمة.
بي أكل	بأكل	فصل حروف الكلمة.
لل جسم	للجسم	فصل حروف الكلمة.
بللماء	بالماء	وصل حروف الكلمة.
أنلا	أن لا	وصل حروف الكلمة.
أنحافظ	أن نحافظ	وصل حروف الكلمة.
بل قواعد	بالقواعد	وصل حروف الكلمة.

09) خطأ في التنوين:

كانت نسبة الأخطاء في التنوين قليلة إذ بلغ عددها ستة (06) أخطاء من أصل ثلاثمائة وخمسة

وثمانون (385) خطأ بنسبة 1,81%.

الخطأ	الصواب
مضرن	مضرن
كثيرن	كثيراً
شيئن	شيئاً
تاجن	تأج

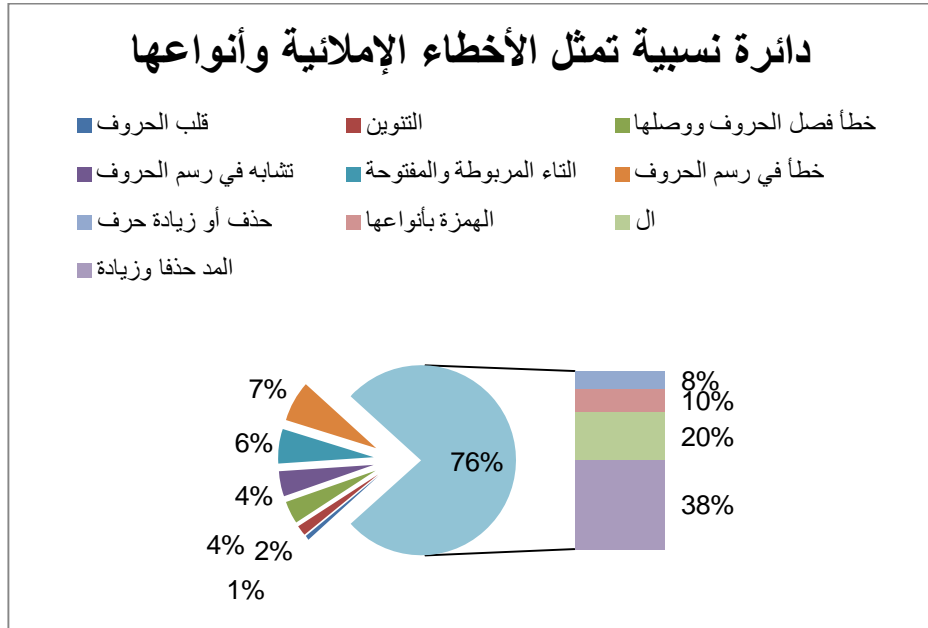
10) خطأ يتعلق بقلب الحروف:

كان عدد هذه الأخطاء (02) من أصل 385 خطأ أي يكاد لا يذكر وكانت نسبتها 0,77% وهي:

- القناوين/القوانين.

- تتملك/تمتلك.

تمثيل لمجمل هذه الأخطاء بدائرة نسبية:



(ب) تفسير الأخطاء الإملائية:

إن الأخطاء الإملائية هي الأولى من حيث التكرار، فهل يكمن الخلل في التدريبات المقدمة لهذا النوع من حيث قلتها أو تعقيد القواعد وصعوبتها، أو المتعلم ودرجة استيعابه أو طريقة تدريس المعلم؟

من خلال ما هو مقدم في الجداول و ما لاحظناه في فهرس الكتاب فإن الأخطاء تخص دروسا في المنهاج المدروس في السنة الخامسة ومنها ما تكون مكتسبات قبلية. فالظواهر الإملائية المدروسة في السنة الخامسة كانت كما يلي:

- التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات.
- الهمزة على الألف.
- الهمزة على الواو.
- الهمزة على النبرة.
- الهمزة على السطر.

- همزة القطع.
- همزة الوصل.
- علامات التأنيث في الأسماء.
- الأسماء الموصولة.
- اتصال حرف الجر بما الاستفهامية.
- الألف اللينة.
- المد لفظا ورسما.¹

والدروس المدروسة في السنة الرابعة للظواهر الإملائية كانت كالتالي:

- التاء المفتوحة في الأفعال.
- التاء المفتوحة في الأسماء.
- التاء المربوطة.
- الهمزة المتوسطة على الألف.
- الهمزة المتوسطة على الواو.
- الهمزة المتوسطة على النبرة.
- الهمزة في آخر الكلمة.
- الأسماء الموصولة.
- الألف اللينة في الأفعال.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجيل الثاني، 2020/2019م، ص5.

- الألف اللينة في الحروف. ¹

الظواهر الإملائية المدروسة في السنة الثالثة:

- علامات الوقف.

- التاء المربوطة في الأسماء.

- التاء المفتوحة في الأسماء.

- التنوين بالفتح.

- التنوين بالضم والكسر.

- التاء المفتوحة في الأفعال.

- الأسماء الموصولة بلام واحدة.

- الأسماء الموصولة بلامين.

- الألف اللينة في الأسماء.

- الهمزة في أول الكلمة.

- الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.

- الهمزة المتوسطة على الألف. ²

أما الظواهر الإملائية في السنة الأولى والسنة الثانية فانصب تركيز الفائمين على المنهاج على كيفية رسم الحروف من حيث التشابه والنطق ومخارج الحروف والكتابة فقد كان التدريس بالتدرج خلال السنوات الخمسة من السهل إلى المتوسط فالصعب.

¹-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017م، ص05.

²- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017م، ص05.

على الرغم من أن نفس الظواهر الإملائية تكررت من السنة الثالثة إلى الخامسة لكن يبقى العجز جليا في كتابات المتعلمين وتكرار نفس الأخطاء. وهذا يرجع إلى أن المتعلم يدرس الظاهرة الإملائية لكن يصعب عليه تطبيقها، أو يعجز على استرجاع مكتسباته القبلية لضعف الترسخ. أو مشاكل سمعية أو بصرية أو نطقية أو عدم تكثيف التمارين حول الظاهرة الإملائية، وهذه كلها عوامل ترجع إلى المتعلم. أما العوامل التي تتعلق بالمعلم فهي ترجع إلى طريقة التدريس بحيث يقدم القاعدة وتطبيق واحد حولها لضيق الوقت ثم يطلب من المتعلمين حل الباقي في المنزل من خلال كراس النشاطات و هذا هو سبب الخلل لأن المتعلم لا يقوم بحل التمارين بنفسه وبالتالي تبقى الأخطاء نفسها، كذلك المعلم لا يصحح للمتعلم أخطائه إلا في التعبير فيصبح المتعلم مهملًا ولا يلقي لها بال.

بالإضافة إلى الأخطاء المتعلقة بتطويل الحركة حذفًا وزيادة فقد تكررت بنسبة كبيرة جدا وهذا لا يرجع إلى قلة التدريبات لأنها ليست مبرمجة في السنة الخامسة بل يعود إلى المتعلم الذي لا يفرق بين رسم الحرف ونطقه والتدريب على الأصوات منعدم لأن المعلم لا يستطيع أن يعيد دروس تطرقوا إليها من قبل.

أما بالنسبة للأخطاء الأخرى كحذف الحروف ووصلها، وقلبها وتشابهاها، والتتوين، والإشالة كلها أخطاء تشوه الكتابة وتحدث اختلال في المعنى وهذا لعدة أسباب:

- التدريبات الإملائية للسنة الخامسة تركز على الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فمنعدم لضيق الوقت.

- كثرة عدد المتعلمين في القسم يصل الذي قد إلى أربعين متعلما يقف عائقا في وجه المعلم والمتعلم من ناحية عدم استيعاب كل المتعلمين لما يدرسون، والمعلم لا يقدر على الشرح لكل تلميذ على حدة.

- تأثير جائحة كورونا على المتعلمين إذ لم يتلقوا الدروس والتدريبات كما يجب فتجلى ذلك في كتاباتهم خاصة الإملاء.
- الفوارق المتواجدة بين المتعلمين تعرقل سيرورة التدريبات.
- عدم قدرة المتعلمين على تطبيق القاعدة لا شعوريا عند الكتابة وهذا راجع لعدم ترسخ القواعد بطريقة دائمة في أذهانهم.
- عدم تصحيح المعلم للأخطاء المرصودة عند تدريب المتعلمين على قراءة النص يحيل بهم إلى إعادة نفس الخطأ.
- عدم تشديد بعض المعلمين على محاسبة المتعلمين على الأخطاء الإملائية التي يرتكبونها.
- التدريبات الموجودة في الكتاب لا تستطيع تصويب أخطاء كل المتعلمين لاختلاف أخطائهم.
- انعدام التدريبات على قطع إملائية في القسم لاختبار المتعلمين في الإملاء.
- تداخل الظواهر الإملائية مع النحو والصرف مما يصعب على متعلم في المرحلة الابتدائية تمييزها و استيعابها.
- اعتماد المعلم الطريقة التقليدية في التعليم وتقديم التدريبات.
- عدم ممارسة اللغة العربية في المجتمع أو بين أفراد الأسرة والأصدقاء إذ تنحصر فقط داخل القسم في حوارات مختارة ومغلقة، وعدم كتابة تهاني، تقارير، مذكرات باللغة العربية تعينه على تصويب كتابته وكذا خطه.
- المعلم لا يبسط الظواهر الإملائية ويقدم أمثلة معقدة لا يراعي بها اختلاف مستوى المتعلمين. أو يقف فقط على ما هو مقدم في الكتاب.
- عدم استعمال اللوحة في التدريب على الإملاء فهي تعد وسيلة ناجعة وتسهل عملية التصحيح و رصد الأخطاء.

- تصحيح التعبير يقتصر فقط على استخراج بعض الأخطاء وكتابتها على السبورة دون البحث عن السبب وراء ذلك.

- المعلم بحد ذاته قد يكون غير ملم بالقواعد الإملائية لأنه غير كفى، أو ليس تخصصه العربية وبالتالي هذا يؤثر على المتعلمين.

- حل التدريبات يكون فقط عند تدريس الظاهرة دون الرجوع إليها فيما بعد أو التدريب عليها لاسترجاعها. هذا يجعل المتعلم ينسى الظاهرة الإملائية فيصعب تطبيقها.

02) الأخطاء الصرفية

إن الأخطاء الصرفية كانت الثانية من حيث تكرارها عند المتعلمين إذ بلغت نسبتها 14,50%.

الخطأ	الصواب	التعليل
لكي تحافظ على صحتكم	لكي تحافظوا على صحتكم	تصريف الفعل مع الضمير أنتم.
ونصيحتي لكم أن تتناولوا.	ونصيحتي لكم أن تتناولوا	تصريف الفعل في الجمع المذكر السالم (أنتم)
الأطبيون.	الأطباء	جمع تكسير.
علينا أن لا نخسرها.	علينا أن لا نخسرها	تصريف الفعل تخسر مع الضمير نحن.
نضر صحتي.	تضر صحتي	تصريف الفعل ضر مع الضمير هي.
يبتعدوا على كل ما يضر	نبتعد على كل ما يضر	تصريف الفعل يبتعد مع

بصحتنا.	بصحتنا.	الضمير نحن.
يجب عليكم أن تأكل الأكل الصحي.	يجب عليكم أن تأكلوا الأكل الصحي.	تصريف الفعل أكل مع الضمير أنتم.
يجب عليكم أن أمارس الرياضة.	يجب عليكم أن تمارسوا الرياضة.	تصريف الفعل مارس مع الضمير أنتم.
يجب أن يحافظ على صحتنا.	يجب أن نحافظ على صحتنا.	تصريف الفعل حافظ مع الضمير نحن.
نصيحتي لكم أن نحافظ.	نصيحتي لكم أن تحافظوا.	تصريف الفعل حافظ مع الضمير أنتم.

03) الأخطاء الدلالية:

بلغ عددها تسعون خطأ من أصل ثلاثمائة وخمسة وثمانون بنسبة 4.14%.

الخطأ	الصواب
لتبقى الصحة نظيفة	لتبقى الصحة جيدة
نحافظ على صحتنا لأنها ثمن لا يقدر بمال	نحافظ على صحتنا لأنها كنز لا يقدر بثمن
طبخت لي أمي أعشابا	أعدت لي أمي أعشابا
تضحى عملية	تجري عملية
ذهب إلى أكل الخضر	الإكثار من أكل الخضر

الصحة خير من الله	الصحة نعمة من الله
تجعلنا نقوم بأن نفعل	تجعلنا نقوم بما نريد
إن استهلاك الصحة في اليوم	إن استهلاك الطاقة في اليوم

04) الأخطاء النحوية

كان عددها ثلاثة وسبعون خطأ بنسبة 11,38% فهي أقلهم نسبة.

الخطأ	الصواب	التعليل
رأيت شاباً جريحاً	رأيت شاباً جريحاً	الصفة خالفت الموصوف في الحركة الإعرابية
من شرب	من شرب	يجر الاسم المجرور المفرد بالكسرة
يملكه الإنسان	يملكه الإنسان	يرفع الفاعل المفرد بالضممة
إن الماء مُطَهَّر	إن الماء مطهّر	إن وأخواتها تنصب الأول وترفع الخبر
من الراحة	من الراحة	يجر الاسم المجرور المفرد بالكسرة
لكي نحافظ	لكي نحافظ	ينصب الفعل المنصوب بالفتحة
إلى جانب	إلى جانب	يجر الاسم المجرور المفرد بالكسرة

رؤوس الأصحاء	رؤوس الأصحاء	يجر المضاف إليه بالكسرة
نتناول الغذاء	نتناول الغذاء	المفعول به يكون منصوباً.

تفسير الأخطاء الصرفية، النحوية، الدلالية:

كما هو ملاحظ في الجداول السابقة فإن المتعلمين يعانون ضعف في كل من الصرف (التصريف، التحويل، الاشتقاق)، والدلالة (لا يكونون جملة صحيحة دلالياً مفهومة المعنى)، أما بالنسبة للنحو (عدم قدرتهم على تركيب جمل صحيحة وضبطها)، وتعود هذه الأخطاء التي تظهر في كتابات المتعلمين إلى:

- تداخل هذه القواعد أي إذا اختلفت قاعدة اختل تركيب الجملة ودلالاتها وإعرابها.
- كثرة القواعد وتشعبها مما يرهق عقل المتعلم.
- كثرة الاستثناءات مما يجعل المتعلم غير قادر على تذكرها كلها.
- عدم قدرة المعلم على تقديم تدريبات لكل الأنواع لأنها كثيرة والوقت قليل.
- كره المتعلمين للنحو والقواعد أدى إلى انصرافهم عنها وعدم حل تمارين حولها.
- إهمال التدريبات النحوية والصرفية يؤدي إلى اختلال الدلالة عند الكتابة والنطق.
- تعلق القواعد الصرفية بالنصوص المقررة مما أدى إلى استنباط الأمثلة والأسئلة تكون حولها وهذا غير ناجح في اكتساب القواعد.
- الأخطاء الدلالية تعود إلى ضعف الرصيد اللغوي والملكة اللغوية لديهم ولهذا يكتبون ما يفكرون به فقط لملئ الأوراق.
- اعتماد المتعلمين على حفظ القاعدة دون تطبيقها.
- عدم برمجة حصة لتصحيح التعبير الكتابي من أجل تصويب أخطاء المتعلمين.

- التدريبات في الكتاب المدرسي من ناحية العدد مقبولة لكن الخلل يكمن في عدم الحل و كثرة الممارسة.
- خجل المتعلم وخوفه يجعله لا يسأل عند عدم فهمه لقاعدة وبهذا لا يتعلم ويتكرر الخطأ.
- تهاون المتعلم و عدم حله للتدريبات فالقواعد تحتاج إلى ممارسة ومران لتعوديد اليد على الكتابة والعقل على الاستنباط والاستنتاج يجعل المتعلم متمكن فيها وإذا كان العكس يظهر ذلك في كلامه وكتابته وتعبيره.
- قد يشارك المعلم في حل التدريبات مع فئة معينة من المتعلمين الممتازين وتجاهل الفئة الضعيفة وعدم اجتهادهم في تدارك ضعفهم بتكثيف التدريبات.

المبحث الثالث: دراسة إحصائية تحليلية للاستبانة الموجهة للمعلمين

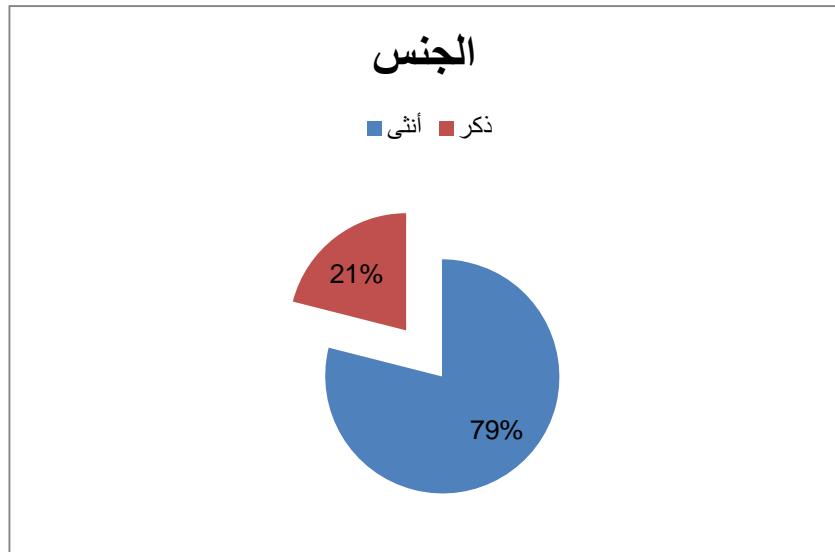
استهدفنا في هذا الاستبيان المعلمين وكان عددهم الإجمالي تسعة عشر معلما. أي وزعنا تسعة عشر استبيان على اثني عشر ابتدائية كانت ما بين بلدية الهاشمية وولاية البويرة واستغرقنا في جمع الاستبيان شهر نظرا لتقييم المكتسبات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

النتائج التي أفرزها الاستبيان

01)البيانات الشخصية

1-1)الجنس

أنثى		ذكر	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
%78,94	15	%21,05	04
19		عدد المستجوبين	



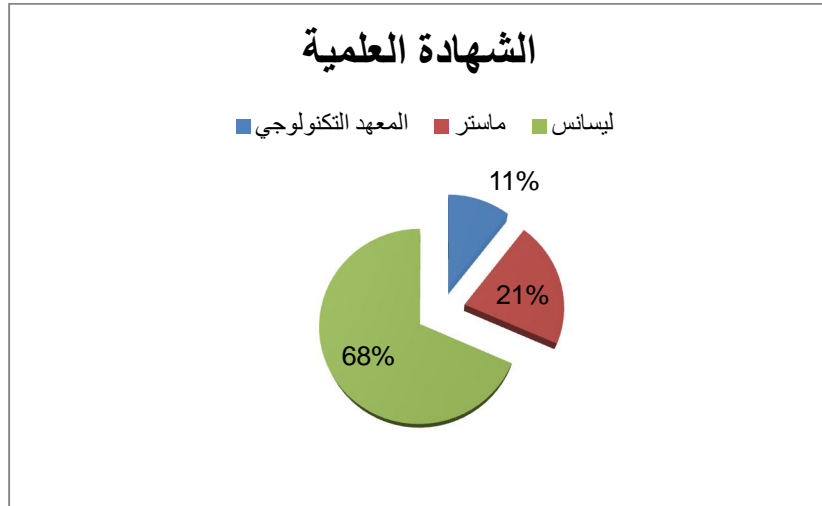
تعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن نسبة النساء أكبر من نسبة الرجال في التعليم إذ بلغت الأولى 78,94% والثانية 21,05%.

1-2) العمر: كانت أعمارهم تتراوح ما بين 29 إلى 59 سنة.

1-3) الشهادة العلمية

المعهد التكنولوجي		ماستر		ليسانس	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
10,52%	02	21,05%	04	68,42%	13
			19	عدد المستجوبين	

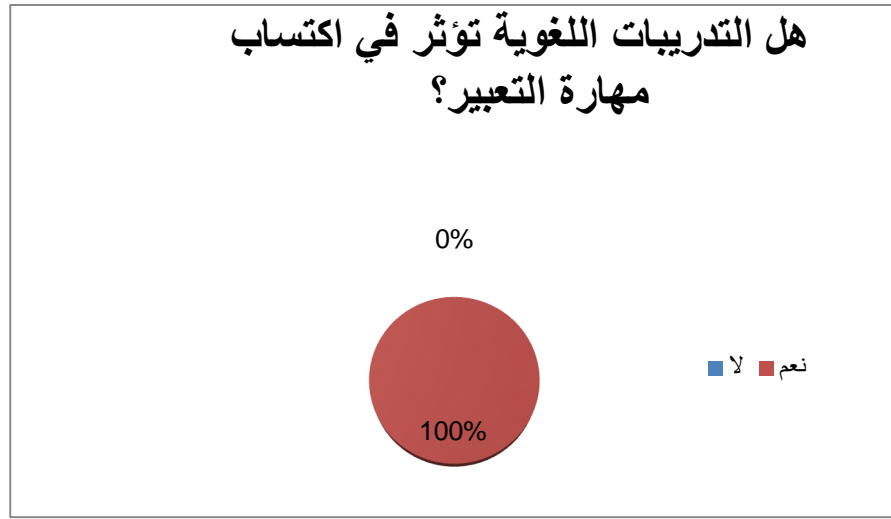


تعليق

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن معظم المعلمين متحصلين على شهادة ليسانس. إذ كانت لها النسبة الأكبر. ثم تليها شهادة الماستر بنسبة 21,05%، والأخيرة المعهد التكنولوجي بنسبة 10,52%.

السؤال الثاني: هل التدريبات اللغوية تؤثر في اكتساب مهارة التعبير؟

الاختبار		السؤال	
لا	نعم	لا	نعم
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
0	0	%100	19
هل التدريبات اللغوية تؤثر في اكتساب مهارة التعبير؟			
عدد المستجوبين			
19			



تعليق

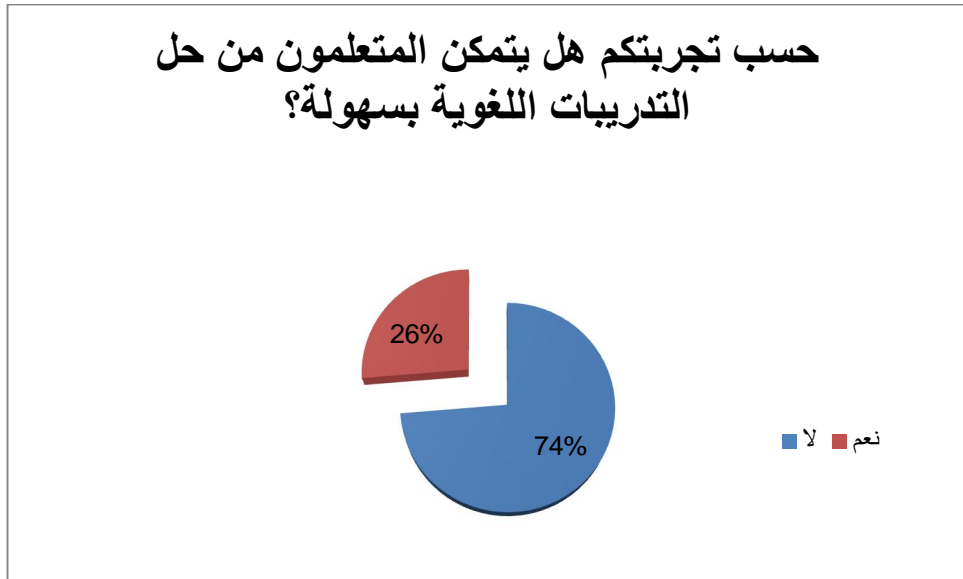
تبين لنا من خلال الجدول أن التدريبات اللغوية تؤثر في اكتساب مهارة التعبير وهذا بنسبة 100% وأرجع المعلمون ذلك إلى:

- أن المهارة اللغوية السليمة تكتسب من خلال التدريبات اللغوية مما يساعد على اكتساب مهارة التعبير خصوصا ما تعلق بالقراءة السليمة والكتابة والتركيب السليم للجمل مشافهة.

- أنه أثناء التدريب يكرر ويستمتع للغة ومخارج الحروف وبالتالي يكتسب هذه المهارة من خلال قيامه بهذه التدريبات وكذلك الإستماع لبعضهم البعض. فالمتعلم للمتعلم ألقن. فالمحاولات(التدريبات)تكسبه مهارة التعبير.
- لا غنى للمتعلم عن التدريبات اللغوية التي تعتبر روافد تصب في بحر التعبير. فالتعبير هدف والتدريبات اللغوية وسيلة من وسائل تحقيق ذلك الهدف.
- بالتدريب وكثرة الأنشطة يستطيع المتعلم اكتساب مهارة التعبير ومن سنة إلى سنة يزداد الاكتساب.
- التدريبات اللغوية تساعده بشكل كبير في اكتساب المهارة خاصة بتنوع الطرائق والإكثار من التمارين. " الرصيد اللغوي".
- التدريبات اللغوية تؤثر من خلال المطالعة ومشاهدة الأشرطة الوثائقية والتواصل اللغوي والشفوي مع أفراد العائلة والمحيطين موجود كلما اكتسب المتعلم رصيда لغويا يؤثر على مهارة التعبير شفويا وكتابيا.
- التدريبات الجزئية التي توصل المتعلم إلى درجة التحكم في الكفاءة من البناء اللغوي"القواعد"مما يسهل له التوظيف في الوضعيات الإدماجية والتعبير الكتابي.
- تؤثر في الإملاء إذ على المتعلم معرفة القواعد الإملائية.
- هذه التدريبات تساعده على اكتساب الرصيد اللغوي وكذا تنمي فيه روح المبادرة والكلام بطلاقة وسلاسة.
- التدريبات اللغوية تؤثر إيجابا في اكتساب مهارة التعبير.

السؤال الثالث: حسب تجربتكم هل يتمكن المتعلمين من حل التدريبات اللغوية بسهولة؟

الاختبار		السؤال	
لا	نعم	لا	نعم
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
%73,68	14	%26,31	05
عدد المستجوبين			
19			



تعليق

من خلال الجدول وما هو موضح في الدائرة النسبية نلاحظ أن أغلبية المعلمين أكدوا على

صعوبة حل التدريبات اللغوية بالنسبة للمتعلمين وقد قدموا توضيحات تتمثل في:

- ترجع صعوبة حل بعض المتعلمين للتدريبات اللغوية إلى غموض التعليم في التدريب.
- صعوبة استرجاع المعلومات وتوظيفها.

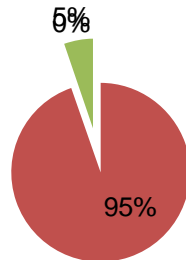
- عدم تمكن بعض المتعلمين من التركيز واللامبالاة.
- يرجع هذا إلى اكتساب مهارة الظاهرة اللغوية فالمتعلم ينجح في حلها إذا ما اكتسبها فعلا، كما تلعب صعوبة التدريبات من سهولتها دورا غي التعامل معها.
- بسبب الفروقات الفردية وأحيانا النشاط لا يخدم كل المتعلمين.
- ضيق الوقت لا توجد حصة للحل مدمجة مع الدرس.
- لغياب التواصل اللغوي داخل الأسرة بسبب الانشغال بالأجهزة الإلكترونية.
- نقص التركيز في فهم المطلوب يلعب دورا كبيرا في حل التدريبات.
- اختلاف درجة استيعاب كل تلميذ للتعليمية.
- أثناء حل التدريبات اللغوية المتعلم لا يوظف المكتسبات اللغوية "النحو، الصرف، الإملاء"
- لتقديم درسان في القواعد في أسبوع واحد والوقت ضيق لتدريب المتعلمين كما يجب.
- قبل بداية التدريبات لا بد أن يسبقها بعض الشفهي حتى يتبين له بيت القصيد، ثم انطلاقا من هذه المحاولات يبدأ المتعلم في اكتساب هذه المهارة تدريجيا في نهاية السنة الخامسة. مع مراعاة الفروق الفردية. أما مباشرة لا يمكن ولا يتمكن إلا بعض المتعلمين القلائل.
- أما بالنسبة للذين قالوا نعم يتمكن المتعلمين من حل التدريبات اللغوية بسهولة كانت نسبتهم قليلة ورأيهم راجع إلى:
- كثرة المراجعة للدروس والقواعد اللغوية وحسب قدرات كل تلميذ.
- حسب الفروقات الفردية فأكد هناك المتمكن والمتوسط والذي يحتاج إلى مرافقة و توجيه حسب قدرات المتعلم.

السؤال الرابع: هل التدريبات اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة: ضئيل، مقبول، كثيف.

الاختبار السؤال		مقبول		ضئيل		النسبة	تكرار
الاختبار السؤال		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
هل التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ضئيل، مقبول، كثيف؟		94,73	18	5,26	01	0	0
عدد المستجوبين		19					

هل التمارين اللغوية المبرمجة في درس في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مقبول، ضئيل، كثيف؟

■ مقبول ■ كثيف ■ ضئيل



تعليق:

أكد المعلمين من خلال ما هو ملاحظ في الجدول والدائرة النسبية أن التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة السنة الخامسة الابتدائي مقبول إذ بلغت نسبتهم 94,37% لأن كل نشاط تتبعه تدريبات لغوية كما يمكن للأساتذة أن يضيفوا تمارين أخرى.

- متنوعة حسب مجالات اللغة: الصرف، التراكيب اللغوية، القواعد الإملائية.

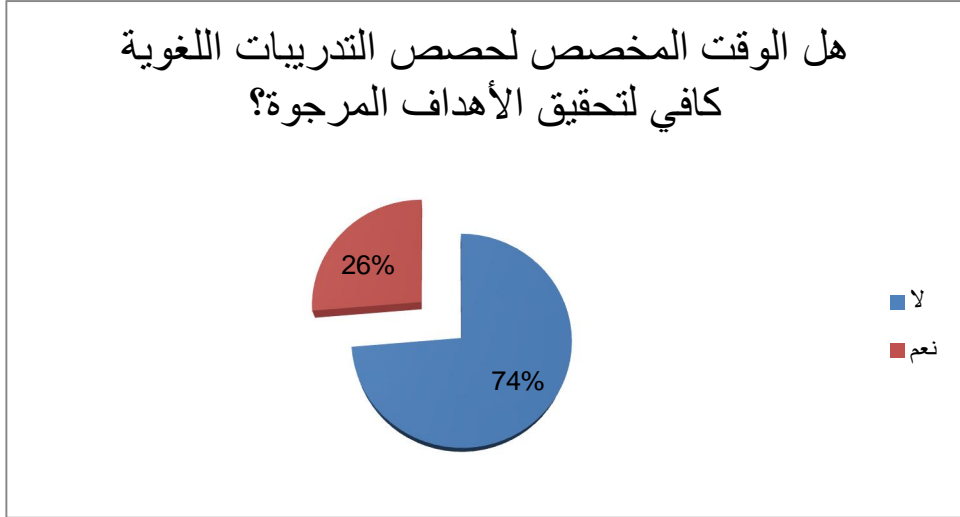
- مقبول عموماً وللمعلم الحرية في انتقاء ما يراه أكثر ملائمة لاكتساب المهارة. فهذه التدريبات وضعت للاستئناس بها وليست ملزمة.

- التمارين المقترحة مقبولة لأن معظمها يساعد على ترسيخ المفاهيم اللغوية المدروسة وتثبيتها.

السؤال الخامس: هل الوقت المخصص لحصص التدريبات اللغوية كافي لتحقيق الأهداف

المرجوة؟

الاختبار		السؤال	
لا	نعم	لا	نعم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
73,68%	14	26,31%	05
هل الوقت المخصص لحصص التدريبات اللغوية كافي لتحقيق الأهداف المرجوة؟			
عدد المستجوبين			
19			



تعليق

كما هو موضح في الجدول أعلاه والدائرة النسبية فإن النسبة الغالبة كانت للأساتذة الذين يعتبرون أن الوقت المخصص غير كافي لتحقيق الأهداف المرجوة و هذا يرجع حسب نظرة المعلمين إلى:

- البرنامج والمحتوى أطول من المدة الزمنية، ليس فقط في اليوم وإنما في السنة الدراسية.
- في حصص التعبير الكتابي لا يوجد حجم زمني كافي للتصحيح ورصد الأخطاء.
- الوقت لا يكفي نهائياً وبالتالي يلجؤون إلى حصص بعض الأنشطة (كالرسم، الرياضة) لإكمال هذه التمارين أو تركها لأسبوع الإدماج. لأن المتعلم يحتاج لوقت في فهم واستوعاب التمرين.
- كذلك خمسة وأربعون دقيقة لا تكفي المعلم في شرح وإجراء التمارين اللغوية. وبالتالي يبقى الوقت من الصعوبات التي تعترض المتعلم في اكتساب كل المهارات والسبب هو الكم الهائل من الظواهر المستهدفة في المستوى الواحد.
- أما بالنسبة للذين قالوا نعم يكفي الوقت فتوضيهم كان:
- أنه يكفي وأحياناً تطبق أنشطة أخرى حيث يعود التحكم للمعلم في طريقة تسيير وقته.

- كل حصة لغوية تكون مدعمة بتدريبات لغوية. إضافة إلى الإدماج اللغوي الذي يكون نهاية كل مقطع يساعد كثيرا.

السؤال السادس: ما نوع التدريبات التي تعتمدون عليها كثيرا؟ ولماذا؟

من خلال الإجابات التي قدمها المعلمين لاحظنا أن معظمهم اعتمدوا التدريبات اللغوية في النحو والصرف، فهي تساعد على اكتساب المهارة اللغوية في البناء الصحيح للجمل وفقا لقواعد اللغة العربية، ولا ننسى تركيزهم على التعبير الكتابي والشفوي من خلال الإملاء وتكملة الفراغات وإنتاج نصوص شفوية من خلال الحوار والمناقشة.

المشاهدة كالإستماع لبعضهم البعض فالتعبير الشفهي يعتبر المدخل الرئيسي للتعبير الكتابي، فهو يكسب أفكاره من التعبير الشفوي.

أما القلة منهم فقد اعتمدوا القراءة لأنها تضبط النطق السليم للحروف، وأنشطة لإثراء الرصيد اللغوي كملئ الفراغات، شرح المصطلحات، الشطب، التعويض.

وهناك من أرجح معظم التدريبات لأنها تعتبر خادمة لبعضها البعض ومتعلم السنة الخامسة لابد له بالإلمام بكل هذه التدريبات لأنه سينتقل إلى الطور المتوسط.

السؤال السابع: كيف تستغلون حصة المعالجة؟

استغل جل المعلمين حصة المعالجة لتدارك الضعف والنقص والصعوبات الملاحظة في الحصة الواحدة عند المتعلمين من خلال:

- القراءة المكثفة لأنها تصلح لغة الطفل.
- معالجة النقائص لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من استيعاب بعض المفاهيم.
- شرح المفاهيم والدروس للمتعلمين الذين لم يفهموها.
- تقديم تمارين إضافية.

- تُستغل لإنهاء الدروس لكثافة البرنامج وضيق الوقت.
- تستغل لمساعدة المتعثرين والمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة والمتأخرين دراسيا والمتغيبين.
- اجتهاد المعلم في اختيار الطرق والوسائل لمعالجة الثغرات مع تكثيف عدة تدريبات للوصول إلى الهدف.

إلا أن هناك من لم تبرمج حصة المعالجة عندهم، وخمسة وأربعون دقيقة في الأسبوع غير كافية ولا تفي بالغرض، كما أن حصة المعالجة تبقى عاجزة عن الارتقاء بمهارات المتعلمين لقصرها.

السؤال الثامن: هل لديكم حلول مقترحة لمعالجة ضعف المتعلمين في التعبير؟

أرجع بعض المعلمين ضعف المتعلمين في التعبير إلى العوامل التالية:

أولاً: الوقت غير كافي لحصة التعبير.

ثانياً: العدد الهائل داخل الأقسام الذي يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

ثالثاً: عدم توفر الوسائل التي تساهم في ترقية مهارة التعبير.

رابعاً: طبيعة التي يعيش فيها المتعلم.

أما الحلول التي اقترحها المعلمين لمعالجة ضعف المتعلمين فيه فهي:

- الإهتمام بالتعبير الشفوي.
- ترك الحرية للمتعلمين أثناء الكتابة وعدم تقييدهم.
- الاكتفاء بالنمط السردي في مرحلة التعليم الابتدائي لاستحسانه من طرف المتعلمين.
- الإكثار من برامج اللغة والتقليل من البرامج الأخرى.
- إعطاء حصص كافية لنشاط القراءة.
- إثراء التواصل العائلي مع الأبناء.

- إلحاق الأبناء بالمدارس القرآنية لحفظ القرآن.
- الرجوع إلى استعمال الصور والمشاهد أثناء التعبير الشفوي.
- إعادة النظر في المناهج بداية من الطور الأول.
- تقديم سندات مصورة ومساعدته على التعبير.
- تحقيق البرنامج حتى يسهل تثبيت المكتسبات الموجودة.
- توجيههم إلى جو المطالعة ولو قصة في الأسبوع لتنمية الرصيد اللغوي. والسعي إلى تنمية الذكاءات المتعددة للمتعلم (استماع صوت صورة أو صورة صورة) الصورة التفاعلية على جانب الألعاب التعليمية حتى الالكترونية تقي بالغرض و التدرج في المستوى.

السؤال التاسع: في نظركم ماهي مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق التدريبات اللغوية

لهذه؟

لقد تمثلت آراء المعلمين حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق التدريبات اللغوية لأهدافها في ما

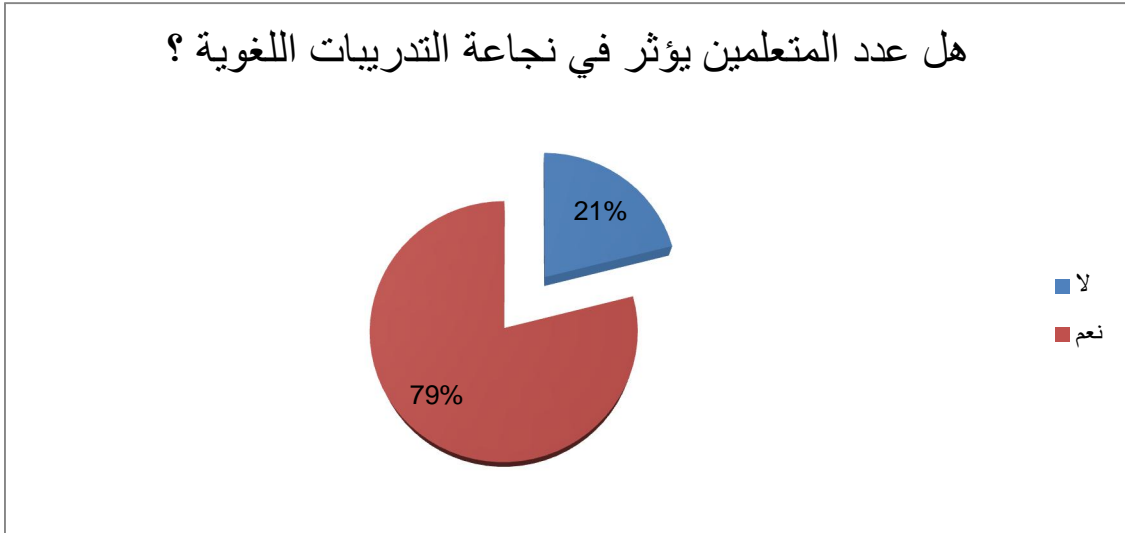
يلي؟

- الصعوبة في الإجراء لغموض التعليم مع عدم وجود الوقت الكافي حتى يتمكن المتعلمين من استيعاب التدريبات.
- نقص الممارسة المستمرة للمعلومة وصعوبة استرجاعها.
- لا توجد حصة للتصحيح فحصة واحدة في الأسبوع للإنتاج لا تكفي.
- كثافة البرنامج ونوع الأنشطة المقترحة للتدريب على التعبير الكتابي.
- الدروس فوق مستوى احتياجات المتعلم لأنه يحتاج أساسيات اللغة ونصوص سردية تغذي حبة للقصص وتثري رصيده اللغوي.
- صعوبة القراءة-صعوبة الفهم" المصطلحات، النص، قلة الوسائل".

- عوامل داخلية: تتعلق بالمتعلم ومدى استجابته وعوامل تتعلق بطريقة تدريس اللغة.
- عوامل خارجية: تتعلق بالكم الكبير للظواهر اللغوية المبرمجة.

السؤال العاشر: هل استيعاب التدريبات اللغوية وتوظيفها يقتصر على عدد المتعلمين؟

الاختبار		السؤال	
لا	نعم	لا	نعم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%21,05	05	%78,94	14
		هل عدد المتعلمين يؤثر في نجاعة التدريبات اللغوية؟	
		عدد المستجوبين	
		19	



تعليق:

كما يظهر في الجدول وقد وضعنا بدائرة نسبية النتائج المتوصل إليها فإن النسبة الغالبة أكدت

أن استيعاب التدريبات اللغوية وتوظيفها يقتصر على عدد المتعلمين إذ أكدوا إجاباتهم بما يلي:

- كلما كان عدد المتعلمين أقل كلما ارتفعت نسبة الاستيعاب وكلما زاد العدد كان التوظيف لا يحقق الهدف التعليمي (القدرات والاستيعاب ضئيل).
- أحيانا، ويعود أيضا لمستوى المفاهيم لسنة معينة.
- يعتبر عدد المتعلمين في الفوج الواحد عاملا من عوامل تحقيق كل المهارات، فكلما كان عدد المتعلمين نموذجيا كلما حققنا الأفضل.

وبالنسبة للذين قالوا لا كانت نسبتهم 21,05% كان تبريرهم راجع إلى:

- أنه لا بد من استيعاب كل المتعلمين للتدريب وإذا كان العكس فلا بد من إعادة الدرس والإكثار من التدريبات.

السؤال الحادي عشر: ما هي المواد التي ترون أنها ناجعة لاختيار أنواع التدريب اللغوي الخادم لنشاط التعبير؟

اقترح المعلمين مجموعة من المواد التي قد تكون ناجعة لاختيار نوع التدريب اللغوي الخادم لنشاط التعبير من بينها:

- طريقة العصف الذهني أي تبادل الأفكار واختيار الأنسب منها.
- الإكثار من المطالعة (الكتب والقصص) لتثري الملكة اللغوية.
- عدم الاكتفاء بالتدريبات البسيطة، واعتماد الوضعيات المركبة.
- إعطاء عناية أكبر لحصص التصحيح لتفادي الأخطاء لاحقا، والتنويع فيها والتركيز على كيفية بناء التراكيب.
- الاعتماد على السندات البصرية والمسرحية.
- ربط المتعلم عبر تعليمة مضبوطة وعناصر واضحة.
- الإكثار من المواضيع ذات الطبيعة التواصلية والمستمدة من الواقع.

- الإنتاج الشفهي من خلال التركيز على التعبير الشفوي دائما للطور الأول لأنه هو الذي يخدم التعبير الكتابي.

السؤال الثاني عشر: ما نوع التدريبات التي ترون أنها ناجعة في اكتساب مهارة التعبير والملكة اللغوية؟

- إن أغلب المعلمين ذهبوا إلى أن التدريبات التي تساعد المتعلم في اكتساب مهارة التعبير والملكة اللغوية تتمثل في ما يلي:

- النسبة الأكبر تمثلت في القراءة والمطالعة المكثفة مع إعطائها جانب أكبر من الأهمية. والتعبير الشفوي على مشاهد وسندات واستنطاق المتعلمين بأسئلة توجيهية حتى يتمكن من تشكيل على الأقل جملة (في الطور الأول) ومع التوجيه سيكتسب الملكة اللغوية، أي اعتماد الوسائل أثناء التعبير الشفوي كالصور، الشاشة(السندات البصرية).

- أيضا العمل الجماعي(أفواج) والأنشطة الثقافية مسرحيات تنشيط مناقشات ثقافية، تفعيل نوادي المطالعة "تحدي القراءة"، الألعاب القرائية بالنسبة للطور الأول.

- إثراء نشاط المتعلمين من خلال مناقشات في المطالعة/نشر ثقافة كتابة رسالة لكونها أحد أفضل وسائل التعبير لدى المتعلم. ولا ننسى التمارين التي تقوم على النظريات البنائية فهي

تساعد على تفعيل المتعلم في القسم وإنجاز التمارين أثناء التدريبات.

خاتمة

خاتمة

يعتبر التدريب اللغوي وسيلة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها لاكتساب اللغة وترسيخها. وليرتقي متعلم اللغة في الأداء سواء في الكتابة والقراءة والتعبير بشقيه. وقد حاولنا في دراستنا إظهار نجاعتها وتأثيرها في التعبير والأسباب الكامنة وراء عدم تحقيقها لأهدافها المسطرة في المنهاج الذي تجلى في إنتاجات المتعلمين في الجانب التطبيقي.

ومنه توصلنا إلى النتائج التالية:

أولاً: محتوى التدريب اللغوي متنوع لكن التطبيق ضئيل.

ثانياً: للتدريب اللغوي أنواع عديدة وكلها لها أهدافها، كما أنها خادمة لنشاط التعبير، ومكملة لبعضها البعض.

ثالثاً: من خلال إنتاجات المتعلمين للسنة الخامسة لاحظنا أنهم يعانون من ركود لغوي وضعف شديد في التعبير الكتابي.

رابعاً: تأثير جائحة كورونا على التحصيل اللغوي خاصة درس الإملاء الذي لم يكن مبرمج في السنة الثانية والثالثة بالإضافة إلى التعبير أدى بهم إلى كثرة الأخطاء الإملائية لأن هذه السنوات تعتبر الركيزة التي يبني فيها الطفل لغته.

خامساً: الأخطاء الإملائية كانت لها الحصة الأكبر في إنتاجات المتعلمين.

سادساً: تراجع دور التدريبات اللغوية في الآونة الأخيرة وهذا لتراجع العمل داخل القسم فانعكس هذا على مستوى المتعلمين في التعبير.

سابعاً: الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية تؤثر سلباً على جودة التعبير ودلالته.

ثامناً: عدم تخصيص الوقت الكافي للمتعملم لحل التدريبات اللغوية.

تاسعاً: افتقار التمارين اللغوية إلى مبدأ التدرج العلمي والاعتماد كثيراً على التمارين البنوية والتحليلية التركيبية وإهمال نسبي للتمارين التواصلية.

عاشراً: قلة الوسائل التعليمية التي تنمي المهارات اللغوية للمتعملم.

ومن التوصيات والاقتراحات ما يأتي:

- ضرورة توفير قاعات للمطالعة في المدارس لينمي المتعلم حبه للمطالعة والقراءة.
- التنوع في طريقة التدريس والابتعاد عن الطريقة التقليدية التي تكون متعلم اعتماداً.

- تشجيع المتعلمين على التواصل والخروج من قوقعتهم بتنشيط نوادي القراءة أو الإذاعة المدرسية.
- توفير الوسائل والتقنيات الحديثة للتعليم كمثال: مسرح الطفل، استغلال الذكاء الاصطناعي و شخصيات تفيد المتعلم و التعليم عن طريق الرسوم المتحركة و الألعاب و الألغاز.
- تحديد عدد المتعلمين في القسم بحيث يجب أن لا يتعدى خمسة وعشرون متعلما لتحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج والتدريبات اللغوية.
- تكوين المعلم وفق الطرق الحديثة المعتمدة والابتعاد عن الطرق التقليدية والتلقين.
- رغم التجديد الذي مس الكتاب إلا أنه لم يفي بمتطلبات المتعلم في التدرج والمادة المقدمة.
- تخصيص وقت أكبر للتدريبات اللغوية والتعبير الكتابي بدل تقديم تمارين للمتعلم ليحلها في المنزل.
- أخذ الفوارق الموجودة بين المتعلمين بعين الاعتبار وانتقاء نوع التدريبات على حسب تلك الفوارق.
- تكثيف الجهد من أجل تدارك ما خلفته جائحة كورونا في تراجع المستوى اللغوي عند المتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم

1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف القاهرة، الطبعة الثانية، تحقيق هاشم محمد الشاذلي، محمد أحمد حسب الله، المجلد الرابع.
2. أحمد عمر مختار، معجم اللغة العرب المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008م.
3. شحاتة حسن وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (عربي/إنجليزي)، الدار المصرية اللبنانية، دارو شادو، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003.
4. مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى، 1984 م، الجزء الأول.

الكتب

1. الإبراشي محمد عطية، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، الطبعة الثانية، 1955م.
2. بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هممة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دون طبعة، 2000م.
3. الجديع بن يوسف عابد، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت-لبنان، طبعة الثالثة، 2007م.
4. الحسني إسحاق موسى، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية، دار الكتاب، بيروت، الطبعة الثانية، 1946م.

5. الساموك محمود سعدون ، هدى علي جواد الشمري، اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى.
6. شحاتة أحمد، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية بريقيا، دار شادو، القاهرة، طبعة منقحة ومزودة، دون سنة.
7. صومان أحمد إبراهيم ، أساليب تدريس اللغة العربية، ، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010م
8. الصويكي محمد ، التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، دار الكندي، عمان، الطبعة الأولى، 2014م.
9. طعيمة أحمد رشدي، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيكو"، الرباط، دون طبعة، 1989م.
10. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1968.
11. عبد الفتاح حسن البحة، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2010.
12. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2006م.
13. مذكور علي أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية، ، دار الشوان عابدين، القاهرة، دون طبعة، 1991.
14. الوائلي عبد الكريم سعاد ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004م.

الوثائق التربوية

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي)، 2010م.
2. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017م.
3. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، (الجيل الثاني)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2020/2019م.
4. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2020/2019م.
5. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017م.
6. وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005م.
7. وزارة التربية والتعليم، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مناهج اللغة العربية، طبعة 2016.

الرسائل والمذكرات

1. بوتمر جميلة، أثر التدريبات اللغوية في اكتساب الملكة اللغوية من خلال كتابات المتعلمين السنة الخامسة أنموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللسانيات، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، علوم اللسان، جامعة الجزائر 2021/2020م.

2. شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة لخضر - 2011/2010م.
3. لعريش خديجة، بن عودة فاطيمة، التدريب اللغوي وأثره في تحصيل ملكات اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر للغة العربية تيارت، 2021/2020م.
4. مدور محمد، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، ماجستير في علوم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم، جامعة باتنة، 2007/2006م.

الدوريات والمجلات

1. بوسعيد جميلة "التعبير الشفهي والكتابي - أسسه وطرائق تدريسه"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، التعليمية، العدد الثاني، الجزائر، نوفمبر، 2021م.
2. حبيبة بودلعة لعماري، "دراسة تحليلية لتمرين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمرين المبرمجة للسنة السابعة أساسي"، مجلة اللسانيات، العدد التاسع، جامعة الجزائر.
3. فتيحة بن عمار وأخريات، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذج)، مجلة اللسانيات، العدد العاشر، الجزائر، 2005.
4. فتيحة بن عمار، "تحليل كتاب المتعلم وتمازين اللغة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية"، مجلة اللسانيات، العدد التاسع، جامعة الجزائر، 2004م.
5. يوكي سوريادرم، التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء مهارة الكتابة، مجلة الجامعة الأزهر "العدد 209/143 ، غزة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة البويرة العقيد أكلي محند أولحاج

كلية: الآداب واللغات. السنة الجامعية: 2023/2022

قسم: اللغة والأدب العربي. تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة بحثية موجهة لمعلم(ة)الطور الابتدائي الصف الخامس

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية من أجل التعرف على تأثير التدريبات اللغوية في اكتساب مهارة التعبير لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة وتبقى معلومات الاستمارة سرية تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة(x)في الخانة المناسبة

1-البيانات الشخصية:

الجنس:

- العمر:

الشهادة العلمية:

- ليسانس:

- ماستر:

لا

2-هل التدريبات اللغوية تؤثر في اكتساب مهارة التعبير؟ نعم

توضيح: .

.....
.....

3- حسب تجربتكم هل يتمكن المتعلمين من حل التدريبات اللغوية بسهولة ؟

نعم لا

توضيح:

.....
.....

4- هل التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ؟

ضئيل مقبول كثيف

توضيح:

.....
.....
.....

5- هل الوقت المخصص لحصص التدريبات اللغوية كافي لتحقيق الأهداف المرجوة ؟

نعم لا

توضيح:

.....
.....

6- ما نوع التدريبات اللغوية التي تعتمدون عليها كثيرا؟ و لماذا؟

توضيح:

.....
.....

7- كيف تستغلون حصة المعالجة ؟

توضيح: .

.....
.....

8- هل لديكم حلول مقترحة لمعالجة ضعف المتعلمين في التعبير؟

توضيح:

.....

9- في نظركم ما هي مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق التدريبات اللغوية لهدفها؟

توضيح:

.....

10- هل عدد المتعلمين يؤثر في نجاعة التدريبات اللغوية؟

لا

نعم

توضيح:

.....

11- ما هي المواد التي ترون أنها ناجعة لاختيار أنواع التدريب اللغوي الخادم لنشاط التعبير؟

.....

.....

12- ما نوع التدريبات التي ترون أنها ناجعة في اكتساب مهارة التعبير و الملكة اللغوية؟

توضيح:

.....

التعابير الضعيفة:

الهدية تحاير فوق رؤوس الأسياف والبراه
 إلى الله ضابيح أن نستوال الأكل الموحيد
 مثل الزوائد وزيت الزيتون وقت يكسب
 صفاتي لأن الهدية حانر تهب لي وقد ربي
 تمنى وإيهما نستوال إلا غير الفيد
 رأيت في كل غير مفيد يدور صفاتي
 وأبو أديب يملأ لك اللسونا وآراء السومنا
 يمشو في الجسم وليب أن نستوال الفواكه
 مثل عصير الزمان وعصير الليمون
 ولا بطامة العقلية تؤلم الجسم

لَمَّا الْعَيْشَاءُ كَانَتْ فِي تَوْقَارِ رُؤُوسِهَا الْأَيْحَاءِ
 لَا تَعْرِفُ قِيَمَتَهَا إِلَّا مَنُ خَسِرْتَهَا
 لِلَّيِّ أَحْسَبُ أَنْ أُحْفَظَ غَمِّي
 الْعَيْشَاءُ يَجِدُ عَلَيَّ أَنْ أُمِرْتُ بِرَيْحَانٍ
 وَأَكَلُ الْمَاءِ كُلَّهُ الصَّحِيحِي مِثْلًا
 خَضِرٌ وَفَوَاكِهُ وَلَحْمُ التَّمْرِ وَبَيْضٌ
 وَالْحَلِيبُ وَشُتَقِيَّتِي وَشُرْبِي
 أَلْمَاءُ وَتَقَدُّمُ آتِلِ الْمَلَلَاتِ مَبْرُورٍ
 حَيًّا مِثْلًا تَلَوْتِي وَتَشْرُوبِي مُرْتَبِي
 أَنْ تَلِيدَ مَحْفَظِي قَلْبِي وَجَدِي
 وَمِنْ دُرَّةٍ لَا يُعِينُنَا قَلْبًا أَيُّ

سَيِّدُ تَقَرُّبِي قَلْبِي جَاءَ أَعْلَى لِلنَّبِيِّ
 لِي حَيًّا

التعابير الجيدة:

التمسكة مِنَ النِّعَمِ التي أَنْعَمَ بِهَا اللهُ تَعَالَى
النَّاسَ **بِأَبْنِي** قَمِينٍ وَاحِبِيًّا أَنْ لَا نَضِيْعَهَا وَأَنْ
تُغَاوِذَ عَلَيْهَا.

هِيَ آسَاسُ الْحَيَاةِ وَصُنْ أَهْمِيَّةِ شَيْءٍ فِيهِ
تَأْجُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَمْعَاءِ لِأَيَّهَا إِلَى الْمَرِيضَى.

وَمَعَ ذَلِكَ فَهَذَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْبَغِي عَنْهَا

بِالْأَكْلِ الشَّرِيعِ وَالشُّعْرِ عَلَى النَّوْمِ فَيَنَامُونَ حَتَّى

كُلُّوعِ الْفَجْرِ وَتَغِيْرَهَا. **وَلَيْكِي** تُغَاوِذَ عَلَيْهَا بِجِبَابِ اتِّبَاعِ

هَذِهِ التَّمَايُحِ الْأَكْلُ الْمُتَوَازِنُ، الرِّيَاةُ مَبْنِيَّةٌ وَأَفْضَلُ

رِيَاةً طَيِّبَةً رِيَاةً الْمَشْيِ فَلْيَرِيَاةً تَقْلُ **الدُّهُونِ**

جمع مذكر سالم

فِي الْجِسْمِ وَالْأَمْرَانِ، النَّوْمُ -----

بِمَا أَنبَى قَدْ تَلَقَّيْتُمْ فَآتَقَنِي أَنْ تَلْبَسُوا نَهَابِي

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** نِيْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الْمَسَاعَةُ وَالْفَرَاغُ

الإثنين 15 ملي 2023

الموافق 25 شوال 1444هـ

أهمية الصحة

ما راي

الصحة تاج على رؤس الأصحاء يراها إلى

فضيل

المرضى

وهي من أعظم النعم التي من الله بها على عباده

لذا على الإنسان أن يحاول جاهدة الحفاظ على صحته

من خلال التغذية المتوازنة وإجراء الفحوصات

الدورية وممارسة الرياضة، ونيل قسط من

الراحة والنوم النظافة الدائمة والطهارة

وتجنب الأمراض والمهلكات كالبرقع والعلف

والبرد والتعب وتجنب التدخين والمعذرات

والأكل السريع والعمل الصوامل الذي يؤدي إلى

الإرهاق والفتل فالمعدة والبنية القوية

تجعلك مسمتة بلذة الحياة مستعدا متأهبا

للقيام بكل بناماتك وستاريك بيها ملة لأنك

تفتخر بالقيام بها

قال الرسول (ص) نعمتان مغبون فيهما كثير

من الناس الصحة والغناء

والصحة نعمة بلا عسيان تستحق شكر

الرحمان بالعصر أو الكتمان فلا تجعل ذلك

في طي النسيان

الفهرس

المقدمة:	أ-د.....
تمهيد: ضبط المصطلحات.....	10-6
تمهيد:	6.....
التدريب اللغوي:	6.....
تعريف التدريب لغة:	6.....
تعريف التدريب اصطلاحا:	7.....
التدريبات اللغوية:	7.....
الاكتساب:	8.....
تعريف الاكتساب لغة:	8.....
تعريف الاكتساب اصطلاحا:	8.....
تعريف المهارة اللغوية اصطلاحا:	8.....
التعبير: تعريف التعبير لغة:	9.....
تعريف التعبير اصطلاحا:	9.....
الفصل الأول: التدريب اللغوي في المدرسة الابتدائية ومحتواه وأنواعه وأهدافه.	54-12.....
المبحث الأول: محتوى التدريب اللغوي.	30-12.....
فهم المنطوق	12.....
أستعمل الصيغة	13.....
أنتج شفويا	15.....
أنتج مشافهة	18.....
الإنتاج الكتابي	18.....

20	فهم المكتوب
27	أثري لغتي
28	ألاحظ وأكتشف
30	المشاريع
49-32	المبحث الثاني: أنواع التدريب اللغوي
33	التمارين البنوية
35	أنواع التمارين البنوية
35	(01) - التمرين التكراري
35	(02) - تمرين الاستبدال
36	(03) - تمارين التحويل
37	(04) - تمرين التركيب
37	(05) - تمارين التكملة
38	(06) - تمارين الزيادة
38	(07) - تمارين الحوار الموجه
38	(1-7) - تمارين تقليص النص
38	(2-7) - تمرين توجيه الطلبات
39	(3-7) - تمارين السؤال والجواب
40	تمارين التحليلية التركيبية:
40	أنواع التحليلية التركيبية:
40	(01) - تمارين ملئ الفراغ

41	(02)-تمارين التركيب
41	(03)-تمارين الاستخراج والتعيين
43	(04)-تمارين التحويل
44	(05)-تمارين الإعراب:
45	(06)-تمارين الضبط بالشكل:
45	(07)-تمارين التصنيف:
46	(08)-تمارين شرح النص:
46	التمارين التواصلية:
47	أنواع التمارين التواصلية:
47	(01)-تمارين فهم المسموع:
47	(02)-تمارين فهم المقروء أو المكتوب:
47	(03)-تمارين الإنشاء(التعبير):
48	(04)-تمارين على الحديث من خلال صورة:
48	(05)-تمارين على الحديث من خلال(حديث كلام):
48	(06)-تمارين التعبير الكتابي:
48	(07)-الألعاب اللغوية:
54-50	المبحث الثالث: أهداف التدريب اللغوي.
50	الأهداف البيداغوجية:
51	الأهداف التعليمية:
52	أهداف التدريبات البنوية:

53	أهداف التدريبات التواصلية:
102-56	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.
63-56	المبحث الأول: مواضيع التعبير وطرائق تدريسه.....
56	(01)مواضيع التعبير
56	أ)مواضيع التعبير الكتابي:
56	ب)مواضيع التعبير الشفوي:
59	(02)طرائق تدريسه:
59	_الطريقة التقليدية(التلقين):
61	_ الطريقة الحديثة(المقاربة بالكفاءات):
	المبحث الثاني: تحليل وتصنيف الأخطاء التي تظهر في التعبير وعلاقتها بالتدريبات اللغوية
87-64	المقترحة.
64	- منهجية البحث في الجانب التطبيقي
64	- أهداف الدراسة الميدانية
64	- أدوات البحث.....
65	- تحليل أخطاء المتعلمين وعلاقتها بالتدريبات اللغوية المقترحة.
67	أ)تصنيف الأخطاء الإملائية وتشخيصها:
78	- تفسير الأخطاء الإملائية:
83	- الأخطاء الصرفية:
84	- الأخطاء الدلالية:
85	- الأخطاء النحوية:

86	- تفسير الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية:
102-88	المبحث الثالث: دراسة إحصائية تحليلية للاستبانة الموجهة للمعلمين.
104	_خاتمة:
107	_قائمة المصادر والمراجع:
112	_الملاحق:
121	_الفهرس